البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

بحث جامعي

إعداد

فريسكا أيونيتا نور عيني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٢

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني
بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاخبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

فريسكا أيونيتا نور عيني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٢

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : فريسكا أيونيتا نور عيني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٢

موضوع البحث : البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنّه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

الباحثة

فريسكا أيونيتا نور عيني

رقم القيد: ١٩٣١٠١٤٢

تصريح

هذا تصريح بأنّ رسالة البكالوريس للطالبة باسم فريسكا أيونيتا نور عيني تحت العنوان البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديمها إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

الموافق

المشرف	رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
عارف مصطفى، الماجستير	الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠٠٤	رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف :١٩٧٤١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : فريسكا أيونيتا نور عيني

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٢

موضوع البحث: البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجنا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

لجنة المناقشة التوقيع

١- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير (رئيسة المناقشة)

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

٢- عارف مصطفى، الماجستير (المناقش الأول)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠٠٤

٣- حافظ رازقي، الماجستير (المناقش الثاني)

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الاستهلال

قال الله تعالى: فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَايُوْقِنُوْنَ (سورة الروم: ٦٠)

Maka bersabarlah engkau, sungguh janji Allah itu benar dan sekali-kali jangan sampai orang-orang yang tidak meyakini (kebenaran ayat-ayat Allah) itu menggelisahkan engkau.
(QS. Ar-rum Ayat 60)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي سوجاسمين،

والدتي سوفريحاتين،

أخي الصغير الأول يوغي دوي سانتوسو،

أخي الصغير الثاني محمد فرائيل عقيل،

أسرتي الكبيرة الحبيبة،

توطئة

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا، تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الحق بإذنه وسراجا منيرا. اللهم صلّ عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا. أما بعد.

قد تمّت كتابة هذا البحث العلمى بعون الله وتوفيقه بالعنوان **البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس.** واعترفت الباحثة أنّ هذا البحث لايخلو من النقائص والأخطاء وإن كانت قد ساعدتها أطراف مختلفة في عملية إتمام البحث العلمى. ولذلك تود الباحثة أن تعْرِب بكل تواضع عن امتنانها واحترامها للطرفين الذين يساعدون الباحثة على إتمام هذا البحث العلمى، ومنهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، المشرف في اعداد هذا البحث الجامعي.
٥. جميع المعلمين والمعلمات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية.
٦. الوالدان الذين حفزوا وشجعوا ويدعون من أجل حسن سير هذا البحث.
٧. الأشقاء الذين دعموا الباحثة.
٨. الأصدقاء (سونان أمبل) الذين ساعدون ورافقن في عملية إتمام البحث العلمى.
٩. جميع الأصحاب في قسم اللغة العربية وأدبها.

وكلّ من لا قدرة للباحثة لأن تذكره واحدا فواحدا. أخيرا، فعسى أن تكون هذا البحث أتى بكثير من المنافع والمصلحات والعلوم والمعارف لجميع الباحثين ومن تفاعل به. آمين.

مالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

الباحثة

فريسكا أليونيتا نور عيني

المستخلص

فريسكا أيونيتا نور عيني، (٢٠٢٣). **البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس**. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: عارف مصطفى، الماجستير

الكلمات الرئيسية: البنية السردية، الهيكل الوظيفي، المخطط الأكتاني، القصة القصيرة

تكون الأعمال الأدبية وصائل للكاتب أن يبلّغ الرسالة إلى القارئ بناء على الشكوى حول مما حدث. بخلاف ذلك أصبح الأعمال الأدبية كترفية ليستمتع به الكاتب والقرّاء، وأصبح الأدب شيئا مرغوبا فيه حتّى الآن. ولاستمتاع الأعمال الأدبية تحتاج إلى معرفة عقدة القصة وكذلك مشاركة الشخصيات في الرواية. وإذا عرف القارئ عن عقدة القصة والشخصيات التي أنشأها المؤلف، فكاد يسهّل القارئ لمعرفة المعنى أو الرسالة الذي يبلّغه المؤلف أو الكاتب. أهداف هذا البحث لمعرفة المخطط الأكتاني والهيكل الوظيفي في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس. تستخدم الباحثة هذا البحث هي نهج النوعي الوصفي. ومصدر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. وطريقة جمع البيانات تستخدم فيه تقنية القراءة وتقنية الكتابة. وطريقة تحليل البيانات فيه طريقة تحليل البيانات عند ميلس وهوبرمن التي تتكون من تقليل المعلومات وعرض البيانات والتلخيص. وأما نتائج البحث ١) وجدت الباحثة أربعة المخططات الأكتانية غير كاملة وثلاثة المخططات الأكتانية كاملة في القصة القصيرة "تاجر بغداد" وفقا لبنيّة السرديّة بمنظور الجيرداس جوليان غريماس، و٢) وجدت الباحثة أربعة الهياكل الوظيفية غير كاملة وثلاثة الهياكل الوظيفية كاملة في القصة القصيرة "تاجر بغداد" وفقا لبنيّة السرديّة بمنظور الجيرداس جوليان غريماس. والمخطط الأكتاني والهيكل الوظيفي الرئيسي في الصراع ٧ عن "محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن".

ABSTRACT

Prischa Ayunita Nur Aini, (2023). **The narrative structure in the short story "Tajiru Baghdad" by Kamil Kailani with the perspective of Algirdas Julien Greimas**. THESIS, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University, Malang.

Superisor: Arif Mustofa, M.pd.

Keywords: Narrative Structure, Actant Scheme, Functional Structure, Short Story

Literary works are a medium for writers to convey messages to readers based on what happened. In addition, literary works are also a place for writers and readers to enjoy literary works, and so far literary works have become a matter of interest. To enjoy literature, readers need to know the complexity of the story as well as the participation of the characters in the novel. If the reader knows the complexity of the story and the characters created by the author, then the reader can easily know the meaning or message that the author wants to convey. The objectives of this research are to learn about the Actan scheme and the functional structure in the short story "Tajiru Baghdad" by Kamil Kailani in the narrative structure from the perspective of Algirdas Julien Greimas. This research uses a descriptive qualitative approach.The main data in this research is the short story "Tajiru Baghdad" by Kamil Kailani. The data collection method uses reading and note-taking techniques. The data analysis method uses Miles and Huberman's data analysis method which consists of data reduction, data presentation, and conclusion drawing. Research results 1) The researcher found four incomplete and three complete actant schemes in the short story "Tajiru Baghdad" which corresponds to the narrative structure of Algirdas Julien Greimas' perspective, and 2) The researcher found four incomplete functional structures and three complete functional structures in the short story "Tajiru Baghdad" that correspond to the narrative structure of Algirdas Julien Greimas' perspective. The main actant scheme and functional structure in conflict 7 is "the trial between Ali Kujia and the merchant Hassan".

ABSTRAK

Prischa Ayunita Nur Aini, (2023). **Struktur Naratif dalam Cerpen "Tajiru Baghdad" Karya Kamil Kailani dengan Perspektif Algirdas Julien Greimas**. SKRIPSI, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Arif Mustofa, M.pd.

Kata Kunci: Struktur Naratif, Skema Aktan, Struktur Fungsional, Cerita Pendek

Karya sastra merupakan media bagi penulis untuk menyampaikan pesan kepada pembaca berdasarkan apa yang terjadi. Selain itu, karya sastra juga menjadi wadah bagi penulis dan pembaca untuk menikmati karya sastra, dan sejauh ini karya sastra menjadi hal yang menarik. Untuk menikmati karya sastra, pembaca perlu mengetahui kompleksitas cerita serta keterlibatan tokoh-tokoh dalam novel tersebut. Jika pembaca mengetahui kompleksitas cerita dan tokoh-tokoh yang diciptakan oleh pengarang, maka pembaca dapat dengan mudah mengetahui makna atau pesan yang ingin disampaikan oleh pengaran. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui skema aktan dan struktur fungsional dalam cerita pendek "Tajiru Baghdad" karya Kamel Kailani dalam struktur naratif dengan perspektif Algirdas Julien Greimas. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Data utama dalam penelitian ini adalah cerita pendek "Tajiru Baghdad" karya Kamel Kailani. Metode pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Metode analisis data menggunakan metode analisis data Miles dan Huberman yang terdiri dari reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian 1) Peneliti menemukan empat skema aktan yang tidak lengkap dan tiga skema aktan yang lengkap dalam cerita pendek "Tajiru Baghdad" yang sesuai dengan struktur naratif perspektif Algirdas Julien Greimas, dan 2) Peneliti menemukan empat struktur fungsional yang tidak lengkap dan tiga struktur fungsional yang lengkap dalam cerita pendek "Tajiru Baghdad" yang sesuai dengan struktur naratif perspektif Algirdas Julien Greimas. Skema aktan utama dan struktur fungsional pada konflik 7 adalah "persidangan antara Ali Kujia dan pedagang Hassan".

محتويات البحث

تقرير الباحثة ..... أ

تصريح ..... أ

تقرير لجنة المناقشة ..... ب

الاستهلال ..... د

إهداء ..... هـ

توطئة ..... و

المستخلص (العربية)..... ح

المستخلص (الإنجليزية) ..... ط

المستخلص (الإندونيسية)..... ي

محتويات البحث ..... ك

قائمة الجداول ..... م

قائمة الصور البيانية ..... ن

الفصل الأول : المقدمة..... ١

أ- خلفية البحث..... ١

ب- أسئلة البحث ٧

ج- فوائد البحث ٧

الفصل الثاني : الإطار النظري ٩

أ- مفهوم البنيوية *(Structuralism)* ٩

ب- مفهوم البنيوية السردية *(Narrative Structuralism)* ١٢

ج- مفهوم البنيوية السردية عند الجيرداس جوليان غريماس *The Narrative Structure of Algirdas Julien Greimas* ١٤

د- القصة القصيرة..... ١٩

الفصل الثالث : منهج البحث..... ٢١

أ- نوع البحث..... ٢١

ب- مصادر البيانات..... ٢١

ج- طريقة جمع البيانات ٢٢

د- طريقة تحليل البيانات ٢٣

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ٢٥

أ- ملخص القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني ٢٥

ب- المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرداس جوليان غريماس..... ٢٦

ج- الهيكل الوظيفى في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرداس جوليان غريماس ٥٨

الفصل الخامس : الاختتام..... ٩١

أ- الخلاصة..... ٩١

ب- الإقتراحات ٩٢

قائمة المراجع..... ٩٣

سيرة ذاتية..... ٩٦

قائمة الجداول

الجدول ٢. ١ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ١٩

جدول ٤. ١ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غريماس ٦٢

جدول ٤. ٢ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٦٧

جدول ٤. ٣ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٧٠

جدول ٤. ٤ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٧٥

جدول ٤. ٥ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٨٠

جدول ٤. ٦ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٨٤

جدول ٤. ٧ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس..... ٨٩

قائمة الصور البيانية

الصورة البيانية ٢. ١ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ١٦

الصورة البيانية ٣. ١ طريقة تحليل البيانات مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) ٢٤

الصورة البيانية ٤. ١ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٣٠

الصورة البيانية ٤. ٢ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٣٤

الصورة البيانية ٤. ٣ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٣٩

الصورة البيانية ٤. ٤ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٤٤

الصورة البيانية ٤. ٥ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٤٩

الصورة البيانية ٤. ٦ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٥٣

الصورة البيانية ٤. ٧ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس..... ٥٨

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

كثير من الأعمال الأدبية المنتشرة في المجتمع من الرواية، والقصة القصيرة، وشعر، ومسرحيات، وغير ذلك (ميندیروب، ٢٠١٦، صفحة ١). تكون الأعمال الأدبية وصائل للكاتب أن يبلّغ الرسالة إلى القارئ بناء على الشكوى حول مما حدث. بخلاف ذلك أصبح الأعمال الأدبية كترفية ليستمتع به الكاتب والقرّاء، وأصبح الأدب شيئا مرغوبا فيه حتّى الآن. ولاستمتاع الأعمال الأدبية تحتاج إلى معرفة عقدة القصة وكذلك مشاركة الشخصيات في الرواية. وإذا عرف القارئ عن عقدة القصة والشخصيات التي أنشأها المؤلف، فكاد يسهّل القارئ لمعرفة المعنى أو الرسالة الذي يبلّغه المؤلف أو الكاتب (وياتمي، ٢٠١٢, صفحة ٦).

تتكون القصة القصيرة من حدث واحد وشخصيتين رئيسيتين بتقديمها القصيرة، ولكنّ تفرّق هذه القصة القصيرة عن تاجر بغداد التى كتبه كامل كيلاني بالعناصر للقصة القصيرة عموما. في القصة القصيرة الصراعات المختلفة بين الشخصيات مع سرد القصة الوصفي في مجال الشخصية، ومكان القصة، وما شعر به الشخصيات، حتى يمكن للقارئ الخيال وكأنه يشهد الحدث. وجعل هذه القصة طويلة بما يكفي لتكون القصة القصيرة (كوسماروانتي، ٢٠١٠، صفحة ١٩١).

إلى جانب الصراع، هناك العقدة في القصة. العقدة هي ما يصبح أساسًا الترتيب الذي تذهب به القصة. إذا كان القارئ لا يعرف كيف تتشكل العقدة، فسيجد القارئ صعوبة في فهم القصة. فلذلك هناك حاجة لتهليل الهيكل في القصة لمعرفة العلاقة بين الشخصيات والعقدة في القصة. ومن ذلك يسهل القارئ لفهم القصة والمعنى فيها (وياتمي، ٢٠١٢, صفحة ٤).

ويستخدم علم السرد كطريقة لفحص البنية والأجهزة في الأدبي، وباستحدام تحليل البنيوية نستطيع أن نفهم معنى في الأعمال الأدبية بخلاف نظر عن الخلفية التاريخية، ومن نية المؤلف وتأثيرها على القارئ. بذلك تحليل البنيوية في الأعمال الأدبي تهدف ليكشف ويشرح الإلتزام بين العناصر في الأعمال الأدبي حتى يحصل معنى شاملا (فرادوفو وإخوانه، ٢٠٠٣، صفحة ٥٤).

عند ألجيرادس جوليان غريماس، مخطط أكتاني *(actant scheme)* في القصة تهدف لمعرفة علاقة بين الشخصيات في القصة (فديلة، ٢٠١٩، صفحة ١٣٤). بخلاف مخطط أكتاني، استخدم غريماس اصطلاح "هيكل الوظيفي" لمعرفة عقدة القصة (فديلة، ٢٠١٩، صفحة ١٣٥). تم تضمين نظرية ألجيرادس جوليان غريماس في فئة البنيوية السردية بمزايتها في مفهوم دراستها التفصيلية حيث توجد قصة لحيات الشحصيات التى يمكن أن تربط فهم القصة من خلال النص كوسيلة للتواصل بين المؤلف والقارئ (نديتا، ٢٠٠٩). بجانب ذلك تعبير البنيوية لألجيرادس جوليان غريماس لها مزاية في تفصيل حياة شحصيات في القصة من البداية إلى النهاية وقدر على إظهار الانقسام بين البطل والخصم بالوضوح (هداية وإخوانه، ٢٠١٩، صفحة ٤٦٧).

إن استخدام البنية السردية بمنظور ألجيرادس جوليان غريماس تساعد الباحثة على اكتشاف المعنى والعلاقة بين الشخصيات كل الصراعات المختلفة في القصة تاجر بغداد. بنية السردية بمنظور ألجيرادس جوليان غريماس قادرا لكشف العلاقة كل الممثل أو الشحصيات في القصة التي تتعلق بمخطط الأكتانى والهيكل الوظيفي. ومن مخطط الأكتانى والهيكل الوظيفي قادرا على تمييز بين مواقف رواة القصص الخير والشر، وتمييز المساعدون والمعارضون، وتمييز الأسباب والتأثيرات التى تظهر في القصة من خلال الصراعات أو نص.

بصرف النظر عن تقديم القصص المعقدة، تهتم الباحثة لبحث هذه القصة القصيرة لأنّ إذا كان معظم الأعمال الأدبية تدرس وتبحث من حيث الأدب واللغة وحدها، فقد تمت دراسة هذه القصة من الناحية التعليمية، لذلك فإن هذه القصة ليس فقط ككتابة أو خيال بل هناك فائدة أخرى قد تمّت رؤيتها خاصة من حيث التعليم.

ستكون الدراسة أفضل إذا تأثرت بالدراسات السابقات، ووجدت الباحثة كثير من الدراسات حسبما المقارنة والابتكار والتحديث لبحثها. حيث توجد في هذه الدراسات اختلافات في عناصر والأهداف البحث حيث يمكن للباحثة أن تجنب افراض التشابه مع هذا البحث. لذلك تضمن الباحثة في هذه الدراسة نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي :

أوّلا، البحث الجامعي لجوكو سوليستييو (٢٠٢٢) عن البنيوية السردية حكاية برصيصا العابد بدراسة أدبية سردية عند ألجيرادس جوليان غريماس. وهذا البحث بصفة وصفي وكيفي ومكتبي بنموذج بنائي. ونتائج البحث عن بنية السرد في هذاه الحكاية هي ١) توجد سبعة أكتانات من رواية مصائب الإنسان وخمسة أكتانات من الرواية عيون الحكايات باختلافات ومشابهات من حيث مخطط الأكتاني في روايتين. ٢) توجد مقارنة العقدة في روايتين بنظرية مخطط الوظفي لغريماس والخطوات فيه. ٣) توجد المقارنة من حيث الشحصيات في الحكاية من روايتين (سوليستييو، ٢٠٢٢).

ثانيا، البحث الجامعي قام به خيراني صالحة (٢٠٢٠) عن تحليل السرد في رواية مزرعة الحيوان لجورج أوروبيل بدرسة أدبية سردية عند ألجيرادس جوليان غريماس. وبناء على نتائج الدراسة: ١) وجدت ثلاثة المخطط الأكتاني غير كاملة وسبعة المخطط الأكتاني كاملة وفقا لنظرية السرد الجيرادس جوليان غريماس في رواية مزرعة الحيوان لجورج أوروبيل، ٢) وجدت ثلاثة هياكل وظيفية غير كاملة وسبعة هياكل وظيفية

كاملة وفقا لنظرية السرد الجيرادس جوليان غريماس في رواية مزرعة الحيوان لجورج أورويل (صالحة، ٢٠٢٠).

ثالثا، البحث الجامعي قام به رحمنية أوريل زين (٢٠٢٢) عن البنية السردية في حكايةِ شجرة الحياة لكامل كيلانيي. استخدم هذا البحث، البحث النوعى والوصفى. ومن النتائج هذا البحث ١) الوظائف الواردة في قصة الحياة الخيالية تتكون من ١٢ وظائف. ٢) يتم توزيع الوظيفية في الحكاية الخرفية في ٤ بيئات عمل. ٣) هيكل المخطط في هذه القصة الخيالية مقسم إلى ثلاثة أجزاء. ٤) العنصر الداخلية في ذ الحكاية الخيالية هو موضوع الحب والنصال، مع حبكة للأمام. تتكون هذه القصة الخيالية من ١١ شخصية مع يوسف الشخصية الرئيسية (يني، ٢٠٢٢).

رابعا، البحث الجامعي قام به راحمدى (٢٠٢٠) عن البناء الأكتانى وهيكل الوظيفي بالقصة القصيرة سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (الدراسة السردية عند أ.ج غريماس). يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي الوصفي باستخدام نوع البحث المكتبي. ونتائج هذا البحث، يوجد ٤٣ البناء الأكتاني و ١٠ هيكل الوظيفي في قصة القصيرة سيدة في خدمتك (راحمدى، ٢٠٢٠).

خامسا، البحث الجامعي قام به بنينج بيرماتا دني (٢٠٢١) عن البنية السردية لقصص الأطفال الثلاث لكامل كيلانيي: دراسة تحليلية أكتنية لألغردس جوليان غريماس. ونتائج هذا البحث، يوجد ٨ البناء الأكتاني في قصة عبد الله البرّ وعبد الله البحر، ٩ البناء الأكتاني في قصة سمسمة، وكذلك ٧ البناء الأكتاني في قصة عمارة. من هذه البيانات، تقوم الباحثة بتحليل دلالية بنيوية وكشف عنها ثلاث معاني للرسائل الأخلقية وهي التفاؤل والصدق كتحول للقدر، لطف الوالدين كما حراس سلامة الأبناء، طاعة الوالدين كتحول للقدر (دني، ٢٠٢١).

سادسا، المقالة العلمية قام به هرليندا يونيستي (٢٠١٩) عن تحليل البنية السردية عند الجيرادس جوليان غريماس قي رواية رجل النمر *(Lelaki Harimau)* للكاتب إيكا

كورنيوان. أهداف من هذا البحث هي ليساهل القارئ في فهم تسلسل حكبة الرواية و الخطاب الوارد في الرواية رجل النمر. ونتائج بحث هي في رواية رجل النمر، هناك خمسة أعمال مقسّمة إلى خمسة أبواب من الرواية. وعقدة القصة ليس بمتتابع، عقدة القصة المتتابع تبدأ من باب الثالث ثمّ باب الثاني ثم باب الرابع ثم باب الخامس والأخر باب الأول. واستناد إلى نتائج البحث، إنّ هياكل الفاعلة والوظفية في الرواية رجل النمر معقدة بالفعل وقد أنجزت جميع المراحل (يونيستي، ٢٠١٩).

سابعا، المقالة العلمية قام به أنديكا فتييا نور فضيلة (٢٠١٩) عن حكاية مهاراجا رافانا *(Maharaja Rawana)* تحرير النص وتحليل التخطيطي لأكتان الجيرادس جوليان غريماس. أهداف من هذا البحث هي ١) لمعرفة تحرير النص من حكاية مهاراجا رافانا *(Maharaja Rawana)*، ٢) وصف مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية في نص حكاية مهاراجا رافانا، ٣) وصف العلاقة بين مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية للعثور على بنية الرئيسي في نص القصة من حكاية مهاراجا رافانا. واستنتاج من هذا البحث يعنى ١) تحريرات النص تحتوى على أخطاء في كتابة النصوص تتكون من ٥٦ فجوة، ١٦ استبدالا، ٤٤ تكرار حروف، ٥ تبديلات، ٤ إضافات، ٦٤ كلمة غير مقروءة، و ٤ كتابة المؤلف متناقض. ٢) توجد ١٨ مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية في نص القصة من حكاية مهاراجا رافانا بتحليل بنية عند الجيرادس جوليان غريماس. ٣) توجد بنية الرئيسي من علاقة بين مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية في نص القصة من حكاية مهاراجا رافانا (فضيلة، ٢٠١٩).

ثامنا، المقالة العلمية قام به وحي الهداية وإخوانه (٢٠١٩) عن بنية ووظيفة في فولكلور بينايوك *(Benayuk)* عند جمعية في قرية سيفالا دلونج *(Sepala Dalung)* تانا تيدونج*(Tana Tidung)* بدراسة البنيوية السردية. أهداف من هذا البحث هي ١) ليصف مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية في فولكلور بينايوك *(Benayuk)* عند جمعية في قرية سيفالا دلونج *(Sepala Dalung)*. ٢) تحليل فائدة القصة من فولكلور بينايوك

عند جمعية في قرية سيفالا دلونج. واستنتاج من هذا البحث يعنى ١) توجد ٤ مخطط أكتان والبنيوية الوظيفية في فولكلور بينايوك *(Benayuk)*. ٢) توجد فائدة القصة من فولكلور بينايوك عند جمعية في قرية سيفالا دلونج يعني لأداة التحقق الإجتماعي، ولنظام الإجتماعي، ولألة تربية الولد (الهداية و إخوانه، ٢٠١٩).

تاسعا، المقالة العلمية قام به عون الله ريزا براتاما (٢٠٢٠) عن قصة دعوة نبي صالح عليه صلاة وسلم بنظرية البنيوية السردية عند ألجيرادس جوليان غريماس في القرآن سورة الشعراء الآية ١٤١-١٥٨. والهدف من هذا البحث ليعرف قيمة وفلسفة الذي تضمن في سورة الشعراء الآية ١٤١-١٥٨. ونتائج هذا البحث يعنى في القرآن سورة الشعراء الآية ١٤١-١٥٨ هناك دعوة لحماية البيئة والمحافظة عليها. بجانب ذلك تؤدي القصة إلى نفسيّ حيث يميل الأشخاص الذين يكرسون أنفسهم للخير إلى أن يكونوا معاديين للمادية (براتاما، ٢٠٢٠).

عاشرا، المقالة العلمية كتبهما سيّده زهرا حسيني طالمي وتورج زيني وند (٢٠٢١) عن التعليم العقلي للأطفال في الخيال المصري المعاصر: دراسة حالة كامل كيلاني "تاجر بغداد" باستخدام نظرية ليبمان. وهذا البحث من البحث الوصفي التحليلي. تشير نتائج البحث إلى أن كيلاني يحاول الأسلوب في هذه القصة لتعليم التفكير الإبداعي والنقدي. تستخدم هذه القصة الألعاب المحادثات. لديهم الأطفال خصائص مستقلة في هذه القصة. في الواقع هناك نوع من المشاركة والتحير بين أسلوب الخيال كيلاني ونظرية ليبمان. وكل منهما يضع القصة كأساس للتعليم ويحتدى القضايا الأسسية للحياة في شكل قصة، ويستخدم الأطفال دور الدور، وطريقة التفكير المنطقي، والتحدى، والتفكير المفاهيم والتفكير النقد لاتخاذ خطوة في التفكير (طالمى و زيني وند، ٢٠٢١).

تتكون الدراسات السابقات التي ذكرت الباحثة من خمسة البحث الجامعي وخمس المقالة العلمية، ويوجد بعض المشابهات واختلافات لكل منه. وأكثر من

الدراسات السابقات يفيض عن المخطط الأكتاني وهيكل الوظيفي من المنظور ألغردس جوليان غريماس في البنية السردية بموضع البحث المختلفة. ووجدت الباحثة محاولة لكامل كيلاني بعنوان المختلفة تتم فحصها من حيث الأدب واللغة. ووجدت الباحثة نفس الموضع البحث لكامل كيلاني عن "تاجر بغداد" باستخدام النظرية المختلفة وليس من حيث اللغة والأدب ولكن من حيث تعليم الشخصية لدى الأطفال.

بناء على الشرح أعلاه، يمكن صياغ مشكلة وهي: (١) لمعرفة المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس، (٢) لمعرفة الهيكل الوظيفي في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس. وترجو الباحثة أن تكون هذا البحث تكميلا للبحوث السابقة في البنية السردية بمنظور ألجيرادس جوليان غريماس خاصة في تحليل الأدبي لمعرفة المخطط الأكتاني والهيكل الوظيفي. فلذلك الموضوع لهذا البحث *البنية السردية في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني بمنظور الجيرداس جوليان غريماس.*

ب- أسئلة البحث

١- كيف المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس ؟

٢- كيف الهيكل الوظيفي في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس ؟

ج- فوائد البحث

يجب أن تكون لنتائج البحث فوائد للقارئ. ففوائد هذا البحث كما يلى:

١ – الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، جاء هذا البحث لمعرفة ولفهم نظرية الأدبية البنيوية السردية، خصوصا بمنظور الجيرادس جوليان غريماس. وقادرا على تقديم الفهم وتعطى مساعدة الفكر في تحليل البنيوية السردية بمنظور الجيرادس جوليان غريماس، خصوصا في تحليل القصة القصيرة

٢ – الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية، أن يكون هذا البحث نافعا ومادة مقارنة مع الدراسات البحثية الأخرى كذلك مرجعا للباحثين الآخرين الذي يبحثون في تحليل القصة القصيرة بالنظرية البنيوية السردية المتشابه بهذا البحث. وآخر، جاء هذا البحث لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من مراجع اللغة العربية ولزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ– مفهوم البنيوية *(Structuralism)*

تطورت النظرية الأدبية بسرعة منذ بداية قرن العشرين. تتمثل وظيفة الأعمال الأدبية في وصف الحياة البشرية أثناء تطوّر حياة الإنسان. وهناك حاجة إلى نظريات مختلفة لفهم الأعمال الأدبية. وتعتبر البنيوية واحدة من النظريات الحديثة التي نجحت في جلب الناس إلى أقصى فهم عن لأعمال الأدبية. وقد حدث تطوّر البنيوية من خلال مرحلتين، وهما الشكلية (*Formalism*) والبنيوية الديناميكية (*Dinamical Structuralism*) (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ٧٦).

البنيوية مشتقة من كلمة *structura*، تعنى الشكل أو البناء. تم إدخال البنيوية في عام ١٩٣٤ كوجهة النظرية معرفية، كذلك كنظام معين بآلياته المترابطة. ويرجع ظهور البنيوية إلى عدم القنع والانتقادات المختلفة للشكلية وكتحسين للشكلية نفسها. تطورت البنيوية من خلال تقليد الشكلي، لذلك استمرت معظم النتائج التي تحققت من خلال تقليد الشكلي إلى حد كبير في البنيوية. وكان معظم مؤسسي البنيوية من رواد الشكلية (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ٨٨).

ظهرت البنيوية على رفض الأساليب التقليدية التي تولي اهتمامًا كبيرا لعلاقة الأعمال الأدبية بالتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس. حتى ظهر نموذج جديد في اللغويات الذي اقترحه فرديناند دي ساوسور (*Ferdinand de Saussure*) من خلال كتابه بعنوان *Cours de Linguistque Generale*. لذلك يعتبر فرديناند دي ساوسور أبو البنيوية الذي يظهر تحولًا جذريًا لتحليل اللغة كنظام، ولا يمكن فهم المعنى إلّا من خلال آليتها العلائقية *(relational mechanism)* (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ٨١).

وضع فرديناند دي ساوسور (*Ferdinand de Saussure*) الأساس للغويات الحديثة من خلال النظرية التي أسّسه. ووفقاً لساوسور (*saussure*)، فإن المبدأ الأساسي لعلم

اللغة هو تمييز واضح بين الأهمية (*Significant*) والدلالة (*Signified*)، وبين الإفراج المشروط (*Parole*) واللغة (*Langue*)، وبين التزامن (*Sinkroni*) والشركة (*Diakroni*). بحيث يمكن للغويات أن تصبح علمًا مستقلًا، ويمكن تحليل اللغة دون الاستناد إلى أي شيء الواقع خارج اللغة(سوارتا ودوييايانا، ٢٠١٤، صفحة ٣٨).

ليست لبنيوية وجهة نظر واحدة، بل إنها معروفة في مختلف التخصصات العلمية الأخرى. وهي تتطور وتتواجد في عدد من البلدان ذات الآراء المختلفة. تطورت بعض البنيوية من الشكلية الروسية (*Russian Formalism*) إلى البنيوية في براغ ١٩٣٠ (*Prague Structuralism*)، تليها البنيوية في أمريكا مع النقد الجديد (*New Criticism*)، في فرنسا مع نظرية السردية (*Naratology*)، ثم في إنكلترا وهولندا، وتسمى مدرسة راوامانغون (*Rawamangun Stream*) في إندونيسيا(صلاح الدين، ٢٠١٨، صفحة ٧).

وفقًا للبنيويين، يتم تعريف العمل الأدبي على أنه العلاقة بين العناصر المترابطة (الجوهرية) المتشابكة والمعترف بها والمتأثرة لتشكيل وحدة جميلة. وسيكون كل جزء وعنصر بالمغزى إذا كانت هناك صلة بأجزاء أخرى، وكذلك كيفية إسهامه في الخطاب العام (نورجيانتورو، ١٩٩٥، صفحة ٣٦).

بالإضافة إلى ذلك، يوافق البنيويون على أن تحليل الأعمال الأدبية يركز فقط على العناصر الجوهرية، دون الاهتمام بالعناصر الخارجية مثل التاريخ أو سيرة المؤلف أو توقعات القارئ أو أي شيء خارج العمل الأدبي. تعتبر العناصر الخارجية في الأعمال الأدبية غير مناسبة، لأنها لا تساعد في فهم الأعمال الأدبية بالأفضل. اتباع نهج جوهري الذي يؤكد على هيكل مطلوب في الأعمال الأدبية. و يهدف التحليل الهيكلي إلى كشف العلاقة المتبادلة والتشابك بين جميع العناصر والجوانب في الأعمال الأدبية ووصفها بدقة وتفصيل قدر الإمكان للحصول على معنى شامل(أ.تيو، ١٩٨٤، صفحة ١٠٥).

تشمل العناصر الهيكلية للأعمال الأدبية من المواضيع وحقائق القصة والوسائل الأدبية. تتكون حقائق القصة من العقدة والشخصيات والإعداد، بينما تتكون الوسائل الأدبية من وجهة النظر وأسلوب اللغة والرموز والصور وكذلك طريقة اختيار العنوان (فرادوفو وإخوانة، ٢٠٠٣، صفحة ٥٦).

نظرا إلى موضوع دراسة البنيوية، تنقسم البنيوية إلى ثلاثة أنواع، وهي:

١- البنيوية الديناميكية (*Dynamic Structuralism*)

تم تطوير البنيوية الديناميكية من قبل جان موكاروفسكي *(Jan Mukarovsky)* وفيليكس فوديكا *(Felix Vodika)* الذي افترضا أن الأعمال الأدبية هي علامات، والقرّاء كدلالات. لتحديد المعنى في العمل الأدبي، هناك حاجة إلى رد من القارئ. بحيث لا تقتصر الدراسة في البنيوية الديناميكية على العناصر الآلية فحسب، بل تشمل أيضا العناصر الخارجية (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة ٤١).

٢- البنيوية التكوينيية (*Genetic Structuralism*)

تم تطوير نظرية البنيوية التكوينيية من قبل عالم الاجتماع الفرنسي، لوسيان غولدمان *(Lucien Goldman)*، الذي استند على النظرية الأدبية الماركسية (*Marxis*) وجورج لوكس (*George Lucks*). تفترض البنيوية الجينية التكوينيية أنها يمكن تحليل النصوص الأدبية من بنّيتها الداخلية والخارجية. يؤكد غولدمان العلاقة الهامة بين بنّية الأدب وبنّية المجتمع من خلال الأيديولوجية المعبر عنها. لذلك تحاول هذه النظرية الربط بين النصوص الأدبية والكتاب والقرّاء والهياكل الاجتماعية (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة ٤٢).

٣- البنيوية السردية *(Narrative Structuralism)*

علم البنيوية السردية هي تحليل يستخدم لتحديد شكل ووظيفة الروايات المختلفة. يركزون على مستوى القصة ويستخدمون الروايات الأدبية لدراسة القواعد. يحاول البنيويون الكشف عن الهياكل السردية العالمية وبعض المبادئ التي

تتعامل مع التوليفية والنموذجية للسرد. يربط التوليفية الأحداث، ويسمح النموذجية للشخصيات والإعدادات بتكوين بنية الآخرين في السرد. بحيث يؤدي كلاهما إلى ترتيب معقول للشخصيات وترتيب للأحداث والوقت (أتماجا، ٢٠١٥، صفحة ٩).

ب– مفهوم البنيوية السردية *(Narrative Structuralism)*

في اللغة، السردية مأخوذة من كلمة سرد (Narratio) بمعنى إخبار، رواية الحديث أو القصة أو القراءة، ومن كلمة (logos) بمعنى علم. و في الإصطاح، السردية بمعني نظرية الخطاب والسرد. السردية أو نظرية الخطاب تفسّر على أنها مجموعة من مفاهيم حول القصة والقراءة (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٢٨). علم السرد هو مصطلح يستخدم منذ عام ١٩٦٩ لتعيين فرع من الدراسات الأدبية يركز على تحليل بنية القصة. دراسة بنية القصة هي شكل من أشكال البحث العلمي، ويصف هيكل القصة عمومًا إطارًا أساسيًا وهو طريقة محددة للجمع بين الوحدات الدلالية (أتماجا، ٢٠١٥، صفحة ٥).

وضح جيوا أتماجا (Jiwa Atmaja)، في مقالة بحثه (٢٠١٥) أن تنقسم النظرية السردية بعد الحرب العالمية الثانية إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي:

١– يفهم المرء السرد على أنه تسلسل للأحداث، وتركز هذه النظرية السردية باستخدام وسيلة مستقلة. الرواد هذه المدرسة هم فلاديمير بروب *(Vladimir Propp)*، كلود ليفي شتراوس *(Claude Levi-Strauss)*، تسفيتان تودوروف *(Tzvetan Torodov)*، رولان بارتس *(Roland Barthes)*.

٢– ترى المدرسة الثانية السرد على خطاب. الرواد هذه المدرسة هم جيرارد جينيت *(Genette Gerard)*، مايك بال *(Mieke Bal)*، سيمور شاتمان *(Seymour Chatman)*.

٣- ويعرض المدرسة الأخيرة السرد باعتباره قطعة أثرية معقدة يحدد المتلقي معناها. ومؤيد هذه المدرسة هو رولاند بارتس *(Roland Barthes)*، أمبرتو ايكو *(Umberto Eco)*، جان فرانسوا ليوتار *(Jean Francois Lyotard)*.

بينما وفقا لماري لوريليان (Marie Laureryan) وفان ألفين (Van Alphen)في كتب طريقة البحث الأدبي (٢٠٠٤)، تقسم السردية إلى ثلاث عهد : ١) عهد ما قبل البنيوية *(Prastrukturalisme)* إلى سنة ١٩٦٠، ٢) عهد البنيوية *(Strukturalisme)* من سنة ١٩٦٠ إلى سنة ١٩٨٠، ٣) عهد ما بعد البنيوية *(Pascastrukturalisme)* من سنة ١٩٨٠ إلى الآن. والرواد من عهد البنيوية هم : كلود ليفي شتراوس *(Claude Levi-Strauss)*تسفيتان تودوروف *(Tzvetan Torodov)*، كلود بريموند *(Claude Bremond)*، ميكي بال *(Mieke Bal)*، الجيرادس جوليان غريماس *(Algirdas Julien Greimas)*، وشلوميث ريمون كنان *(Shlomith Rimmon Kenan)* (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣١).

وفيما يلي الآراء من الرواد مختلفة حول البنيوية السردية: وفقًا لبروب *propp*، لكل القصص نفس الهيكل. أي يمكن أن يتغير الممثلون وخصائصهم في القصة، لكن لا يتغير الأفعال والأدوار في القصة. فإن بحث لبروب *propp* يسمى بمحاولة للعثور على النمط العام لعقدة القصص الخيالية الروسية وليس من القصص الخيالية بشكل عام. ووفقًا له، ليس الشخصيات شيئ مهم في الهيكل السردي لكن تصرفات الشخصيات والتي تسمى بالوظائف (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة ٦١).

البنيوية لليفي شتراوس *(Claude Levi-Strauss)* هي النموذج التطبيقي المناسب لفهم الظروف الثقافية، خاصة المتعلقة بالأساطير. بحيث يستخدم الكتّاب هذا الرأي لفهم الأعراض الاجتماعية والثقافية للمجتمع ولتحليل الأساطير المتطوّر في المجتمع. ذكرت البنيوية ليفي شتراوس أن الهيكل هو النموذج صنَعه علماء الأنثروبولوجيا لشرح الظواهر الثقافية التي لا علاقة لها بالظواهر التجريبية. النموذج هو العلاقة المترابطة

والمؤثرة. وبعبارة أخرى، هناك علاقة بين الظواهر الثقافية (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة٥٠).

ذكر تودوروف *Torodov* (في سوواندو، ٢٠١١، صفحة ١٠٠) أن جوهر الأعمال الأدبية مبني على عناصر موجودة في نص وعناصر غير موجودة في النص. يوضح تودوروف هناك ثلاث طرائق يجب اتباعها لفهم الأعمال الأدبية: ١) الجوانب النحوية لتسلسل الأحداث من خلال التسلسل الزمني منطقياً ٢) الجوانب الدلالية لفحص الموضوعات والشخصيات والإعدادات، ٣) الجوانب اللفظية لفحص وسائل وأدوات التعبير.

تعتبر البنيوية لغريماس مزية في تقديم حياة الشخصيات من بداية القصة إلى نهايتها بالتفصيل. هذه البنيوية قادرة على إظهار الانقسام بوضوح بين الأبطال والخصوم. تُستخدم البنيوية السردية لجريماس تحليل الأعمال النثرية الخيالية بناءً على هيكل القصة (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة ٥٧).

من هذه الآراء المختلفة ومفهوم النظرية، يخلص الباحثة أن البنيوية السردية هي طريقة تستخدم لمعرفة العناصر الآلية والعلاقات المتبادلة للعناصر في القصة من خلال دراسة السرد. ومفهوم علم السرد المتّصل بهذا البحث هو مفهوم البنيوية السردية الذي اقترحه غريماس، لأن لمعرفة القصة، تحتاج القرّاء إلى معرفة دور وعلاقة كل شخصية.لا يقتصر موضوع الدراسة المستخدم في هذه النظرية على الروايات فحسب، ولكن أيضًا الرومانسية والقصص القصيرة وكذلك الشعر السردي والقصص الخيالية والسيرة الذاتية والنكات والأساطير وما إلى ذلك (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣١).

ج– مفهوم البنيوية السردية عند الجيرداس جوليان غريماس *The Narrative Structure of Algirdas Julien Greimas*

علم السرد لغريماس هو مزيج من نظرية ليفي شتراوس النموذجي مع نظرية لفلاديمير بروب، علم السردية عند الجيرداس جوليان غرمياس هو توسيع لنظرية البنيوية لفلاديمير بروب. لا يقتصر موضوع بحث غريماس على أنواع معينة مثل الحكايات

الخيالية، ولكنه يمتد أيضًا إلى الأساطير. من خلال استخدام وظائف مماثلة، اهتمّ غريماس للعلاقات، حيث يقدم مفهومًا وأكثر وضوحًا مع هدف، أكثر عمومية لقواعد السرد العالمية (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٨).

فضيلة هذه النظرية البنيوية لغريماس هي تقديم حياة الشخصيات في القصة من البداية إلى النهاية بالتفصيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن البنيوية لهذا النموذج قادرة على إظهار انقسام بين الأبطال والخصوم بوضوح. البنيوية التي طوّرها غريماس تولي أكثر اهتماما للعمل من الجهات الفاعلة. المواضيع الواردة في الخطاب هي بشر الزائفون تشكلوا من خلال أفعال تسمى actans و acteurs تُستخدم النظرية الهيكلية السردية لتحليل أعمال الخيال النثري بناءً على بنية القصة. والتحليل الهيكل الوظيفي هو المفهوم الأساسي لخطوات العمل التي طرحه غريماس (سوارتا ودوويبايانا، ٢٠١٤، صفحة ٥٧).

إذا اقترح بروب *Propp* أصغر وحدة في قصة باصطلاح *"Function"*، يستخدم غريماس مصطلح "أكتان" *actant* لأصغر وحدة في القصة (ولنداري وآخرون، ٢٠٢٠، صفحة ٥٢). عند ارتباطها بوحدات التركيب السردي، تعنى الأكتان بالممثلات عناصر إعرابية ولها وظائف معينة. يمكن لأكتان في بنية معينة أن يشغل وظيفة أكتان آخر، أو يمكن أن يكون لأكتان وظائف متعددة. بالإضافة إلى عرض مخطط تمثيلي، يقترح غريماس أيضًا نموذج قصة ثابت كمؤامرة. تم بناء الحبكة من خلال إجراءات مختلفة تسمى الوظائف (هدايت وآخرون، ٢٠١٩، صفحة ٤٤٨).

وفقًا لراتنا (٢٠٠٩، صفحة ١٢٨ و١٣٨)، تنتمي نظرية غريماس إلى مجموعة البنيوية السردية لأنها تتمتع بمزايا في مفهومها التقديمي التفصيلي، حيث توجد قصة عن حياة الشخصيات يمكن أن تربط فهم القصة من خلال النص كوسيلة الاتصال بين المؤلف والقارئ.

١- المخطط الأكتاني (Actant Scheme)

فيما يتعلق بالمؤامرة، يُظهر الأكتان علاقات مختلفة. يمكن أن تشغل الوظائف عدة أدوار في المخطط الأكتاني ويمكن ملاحظة معايير الشخصية من شخصيات الأدوار. وفقًا لنظرية غريماس، يمكن للشخصية أن تشغل العديد من الوظائف والأدوار في المخطط الأكتان (الهداية وإخوانه،٢٠١٩، صفحة ٤٤٧).

ينقسم نظرية الجيرداس جوليان غرمياس الأكتان إلى ست وظائف (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣) : ١) مرسل *(sender)*، المرسل إليه *(receiver)*، موضوع *(object)*، الباحث *(subject)*، المساعد *(helper)*، المعارض *(opponent)*. والصورة البيانية للمخطط الأكتاني في نظرية الجيرداس جوليان غرمياس كما يلى :

الصورة البيانية ٢. ١ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

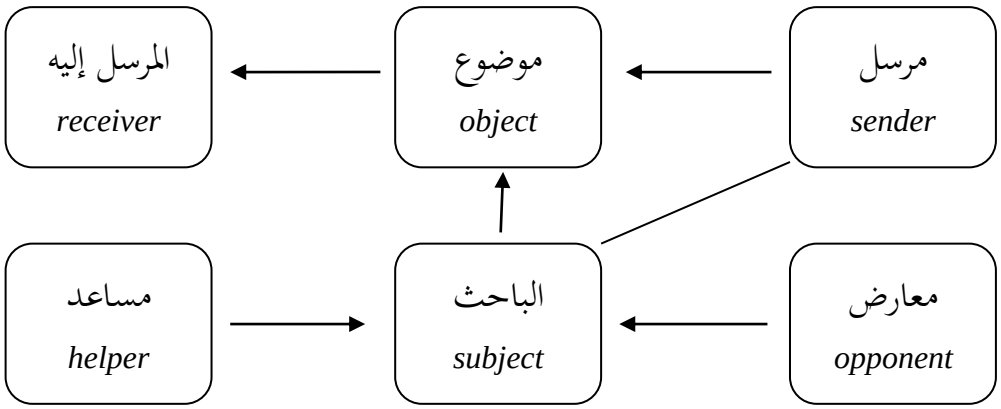

يكون السهام عناصر مهمة في المخطط الذي تربط وظائف التركيب السردي لكل الأكتاني. وشرح للوظائف الأكتان وفيما يلي:

١- مرسل *(sender)* : الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث على الموضوع.

٢- الموضوع *(object)* : الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث.

٣- الباحث *(subject)* : الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب.

٤- المساعد *(helper)* : الشخص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث في الحصول الموضوع.

٥- المعارض *(opponent)* : الشحص أو شيء الذي يعترض أو يمنع جهد الباحث في الحصول الموضوع.

٦- المرسل إليه *(receiver)* : الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث.

السهم من المرسل الذي يشير إلى الموضوع يعني أن المرسل لديه الرغبة في الحصول على الموضوع. السهم من الموضوع إلى المرسل إليه يعني أن الشيء الذي يبحث عنه المرسل يعطى إلى المرسل إليه. السهم من المساعد إلى الباحث يعني أن المساعد يقدّم المساعدة للباحث من أجل إنجاز المهمة التي كلفه بها المرسل. السهم من المعارض أمام الباحث يعني أن المعارض تتدخل في جهود الباحث وتعارضها وتضرها. وعلامة الباحث على الموضوع تعني أن الباحث مكلف بإيجاد الموضوع الذي يحيله المرسل (سوارتا ودوبيايانا، ٢٠١٤، صفحة ٥٩).

عرض الجيرداس جوليان غرمياس ثلاثة أزواج من ست أكتان هي ١) الباحث مع الموضوع كمحور الإرادة *(axis of will)*، ٢) المرسل مع المرسل إليه كمحور الإتّصال *(axis of communication)*، ٣) المساعد مع المعارض كمحور الطاقة *(axis of power)*. الباحث والموضع أهم من بين الأزواج الثلاثة. المعارضات الثنائية هي الأنماط الأساسية التي تتكرر دائمًا في جميع القصص والتي تشكل قواعد سرد القصص (مهاراني، ٢٠١٨، صفحة ١٢)

تتكون الباحث من ممثلين مثل البشر، بينما تتكون الموضوع من رغبات مختلفة يجب تحقيقها مثل الحرية، والعدالة، والثروة، وما إلى ذلك. الباحث بشكل عام يحجبه المرسل ولكن إذا نجح، يتلقاها المرسل إليه كهدية، ثم لا يكون المساعدون والمعارضون من البشر دائمًا، ولكن يمكن أن يكونوا أسلحة إرثية أو

أشياء أخرى ذو قوة، يمكن أن تكون القوة ملموسة مثل الملوك، أو مجردة مثل المجتمع، القدر، الوقت، حتى أحد المراكز الموجودة في المحارب. بين الباحث و الموضوع الهدف، بين المرسل و المرسل إليه الاتصال، وبين المساعد والمغارض المساعدة أو المعارضة (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٩).

يعمل المخطط الأكتاني على معرفة كيفية هيكل القصة، ولكن يمكن استخدامه أيضًا لرؤية هيكل التوصيف. يوضح إبراهيم من كتابه بعنوان مسرد الأراضي، يمكن أن يتم التوصيف من خلال العرض والكشف. العرض يعني أن المؤلف يُظهر الشخصية التي تتحدث وتتصرف بحيث يستنتج القارئ عن تصرف الشخصية. بينما الكشف يعني أن المؤلف يشارك في وصف وتقييم تصرف الشخصية (وديستوتي و أوتامي، ٢٠٢١، صفحة ٢٥).

٢- الهيكل الوظيفي (Fungsional Structure)

طرح غريماس عن الهيكل الوظيفي، الهيكل الوظيفي هو سلسلة من الأحداث التي تسمّى بالوظائف. تتكون هذا الوظائف من الحالة الأولى تتميز بظرف مطمئنّة، مستمرّ إلى حالة تحوّل وهو حلة يمتلأ باختلال التي مرّت بها الشخصيّات، والآخر إلى حالة الأخرة وهو حلة حيث تحصل الشخصيات على سلام (غريماس في سوسنتو، ٢٠١٢ : ١٢٨). عند جبراهيم (١٩٩٦، صفحة ١٧) الهدف من الهيكل الوظيفي ليفكّ دور الباحث في تنفيذ مهمة المرسل. تنقسم الهيكل الوظيفي لالجيرداس إلى ثلاث حالات :

١- الحالة الأولى *(starting situation)* : وُجد البيان لشيء يريده الباحث *(subject)* في بداية القصة. وتتميز هذه المرحلة بظهور المرسل القوي في القصة.

٢- التحويل *(Transformation)*: تنقسم التحويل إلى ثلاثة فترة.

أ. الدور الإنتقان *(the stage of glory)* : وُجد الرحيل للموضوع أو البطل، وظهور المعارض أو المساعد، وإذا لم يتمكن البطل من التغلب على التحدي، فسيتم استبعاده كالبطل.

ب. الدور الرئيسي *(main stage)* : حين نجح الباحث *(subject)* للحوصل على الموضوع بالفوز في المباراة مع المعارض.

ج. الدور الازدهار *(proficiency stage)* : حين نجح الباحث *(subject)* لنيل الموضوع ودفع إلى المرسل. ثم نال الباحث الهداية من المرسل، ونال المعارض الجزاء على ما عملته.

٣- الحالة الأخيرة *(the final stage)* : تتميز الحالة الأخيرة بتحقيق الهدف وتوازن القصة كما كان من قبل. وإذا توجد مرحلة واحدة من التحويل في القصص، فلا يوجد توازن القصة في الوضع النهائي.

أمّا جدول من الهيكل الوظيفي لالجيرداس جوليان غرمياس كما يلي :

الجدول ٢. ١ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غريماس

الفصل الأول	الفصل الثاني			الفصل الثالث
	التحويل *(Transformation)*			
الحالة الأولى *starting (situation)*	الدور الإنتقان *(the stage of glory)*	الدور الرئيسي *(main stage)*	الدور الازدهار *(proficiency stage)*	الحالة الأخيرة *(the final stage)*

د- القصة القصيرة

القصة القصيرة بمعنى حكاية نثرية قصيرة تسرد واقعة أو جملة وقائع من الخيال أو الواقع. وفقًا لسوتاردي Sutardi، القصة القصيرة هي سلسلة من الحوادث المتشابكة في واحدة يوجد فيها التعارض بين الشخصيات أو داخل الشخصيات نفسها في

المكان والحبكة. تشمل الحوادث في القصة العلاقات بين الشخصيات والأماكن والأوقات التي تخلق وحدة (سومياتي، ٢٠٢٠، صفحة ١٠).

وخصائص القصص القصيرة التي تميزها عن الأعمال الأدبية الأخرى (سومياتي، ٢٠٢٠، صفحة ١٠):

١- عدد الكلمات لا يزيد عن عشرة آلاف كلمة

٢- الكتابة أقصر مقارنة بالروايات

٣- تحتوي معظم القصص على محتوى يصف الحياة اليومية

٤- لا يروي كل قصص الشخصيات، لأنه في القصص القصيرة يتم سرد الجوهر فقط

٥- تواجه الشخصيات التي تم سردها في القصص القصيرة صراعًا حتى مرحلة الحل.

٦-اختيار كلمة بسيط يجعل من السهل على القراء فهمه

٧-الخيالي

٨-يخبر حدثًا واحدًا ويستخدم قصة واحدة مستقيمة

٩-قراءتها لا تستغرق وقتًا طويلاً

١٠- يعطي رسالة عميقة وانطباعًا عميقًا حتى يشعر القارئ بانطباع القصة

والقصص القصيرة لها لبنتان أساسيتان، بما في ذلك العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي عناصر التي تبنى القصة القصيرة وتأتي من القصة نفسها. تتكون العناصر الداخلية في القصص القصيرة من الموضوع والشخصية أو التوصيف والحبكة والإعداد وأسلوب اللغة ووجهة النظر والأمانة. أما العناصر الخارجية هي عناصر التي تأتي من خارج القصة. تتكون العناصر الخارجية من خلفية المجتمع وخلفية المؤلف والقيم الواردة في القصص القصيرة (سومياتي، ٢٠٢٠، صفحة ١٢).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهجا نوعيا وصفيا لأن مصدر البيانات البحثية هي الكتب المتعلقة بالمنهج المستخدم لهذا البحث. والبيانات في هذا البحث هي الكلمات والعبارات والجمل وفقرات. وتستخدم الباحثة نهجا موضوعيا *objective approach* في هذه الدراسة. وهدف منهج هيكلي إلى كشف العلاقة بين جميع العناصر والجوانب في الأعمال الأدبية ووصفها بأكبر قدر والتعمق من التفصيل، للحصول على معنى شامل.(فرادوفو وإخوانه، ٢٠٠٣، صفحة ٥٤).

ب- مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات إلى نوعين، يعنى:

١- مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. ونشرت في دار المعارف بمصر ولكن يوجد الكتاب الإلكتروني *Ebook* في مكتبة نور. وهذا الكتب من الطبعة العشرون. وتاريخ الإنشاء في أول مارس سنة ١٩٣٠.

٢- مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة من الكتب التي يبحث فيها نظرية البنيوية السردية مثل الكتاب Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra الذي ألفه Nyoman Kutha Ratna، والكتاب Teori Sastra الذي ألفه I Made Suarta و I Kadek Adhi Dwipayana، والمقالة العلمية، والبحوث الجامعي المتعلقة بالنظرية والموضوع.

ج- طريقة جمع البيانات

أهم عملية البحث هو جمع البيانات. ويلزم رصد جمع البيانات في البحث للحفاظ على صحة ودقة البيانات التي يتم الحصول عليها (سيتويو وصادق، ٢٠١٥، صفحة ٧٥). هناك طرق متنوعة لجمع البيانات مثل الملاحظة، ومقابلة، وتوثيق، وبهذا، تستخدم الباحثة طريقة جمع البيانات لهذا البحث بالتقنيات القراءة والكتابة.

١- تقنية القراءة

استخدمت الباحثة تقنية القراءة لفهم القصة القصيرة ولمعرفة العناصر الموجودة فيها. والخطوات في جمع البيانات بتقنية القراءة كما يلي :

١) قرأت الباحثة القصة القصيرة تاجر بغداد تكريرا.

٢) بدأت الباحثة في فهم القصة القصيرة تاجر بغداد.

٣) بدأت الباحثة بترجمة الكلمات الصعبة باستخدام قاموس المعاني.

٤) وبرزت الباحثة النقاط المهمة في القصة القصيرة تاجر بغداد التي تمّ إجراء التحليل.

٢- تقنية الكتابة

استخدمت الباحثة تقنية الكتابة لتسجيل النقاط المهمة في القصة حتّى لا تفوت الباحثة أيّ نقطة. والخطوات في جمع البيانات بتقنية الكتابة كما يلي:

١) جمعت الباحثة الأدوار الواردة في بناء الأكتان، أي دور المرسل والموضوع والباحث والمرسل إليه والمساعد والمعارض.

٢) صفت الباحثة الرسم من المخطط الأكتان المناسبة بالنظرية البنيوية السردية لألجيرادس جوليان غريماس الواردة في القصة القصيرة تاجر بغداد.

٣) كتبت الباحثة النقاط المهمة من القصة القصيرة ومدى ملائمتها بهيكل الوظيفي.

د- طريقة تحليل البيانات

التحليل النوعي للبيانات في الأساس محاولة لتبسيط البيانات المتنوعة في عدد من البيانات بشكل أسهل للقراءة والتفسير. (نغراهاني، ٢٠١٤، صفحة ١٧١). استخدمت الباحثة تحليل البيانات في هذا البحث كما اقترحا مايلز وهوبرمان *(Miles and Huberman)* يعني :

١- تقليل المعلومات *(Data Reduction)*

قامت الباحثة بعملية اختيار وتركيز وتبسيط من جميع أنواع المعلومات المعلقة ببيانات البحث وتم الحصول عليها وتسجيلها أثناء عملية جمع البيانات. في هذه الحالة، يمكن للباحثة القيام بالترميز والتركيز عن الموضوعات، وتحديد حدود المشكلة، وتدوين ملاحظات البحث. وتجري عملية التخفيض المستمر في جميع مراحل البحث وتبدأ عندما تختار الباحثة دراستها (نغراهاني، ٢٠١٤، صفحة ١٧٤).

٢- عرض البيانات *(Data Display)*

تمت عرض البيانات بطريق جمع علاقة الشخصيات حيث المخطط الأكتاني والهيكل الوظيفي، وتمّت تقديم عرض البيانات في شكل سرد المجهّز بمخططات وجداول بحيث يمكن الفهم بين الأجزاء بسهولة.

٣- التلخيص *(Conclusions)*

هذه المرحلة هي مرحلة وصف نتائج التفسير في التحليل التي تركز على المخطط الأكتاني الذي يتكون من المساعد، المعارض، مرسل، المرسل إليه، موضوع، والباحث. وكذلك الهيكل الوظيفي الذي يتكون من الحالة الأولى، التحويل، والحالة الأخيرة لتقديم استنتاجات بحيث نتائج البحث.

الصورة البيانية ٣. ١ طريقة تحليل البيانات مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman)

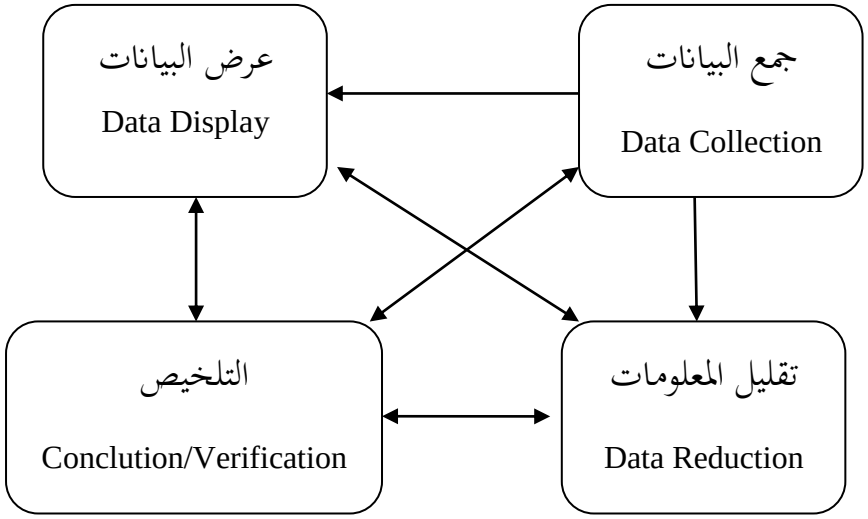

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ- ملخص القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني

تحكى هذه القصة القصيرة عن تاجر اسمه علي كوجيا وهو يعيش في بغداد في زمن الخليفة هارون الرشيد. وليس هو من الفقير ولا غني, وليس له زوجة أو ولد وهو من مسلم مطيع الذي مكتفيا بأداء الزكاة والتصدّق على المساكن والفقراء ولكنه لم يؤد فريضة الحج. حتّى صار الليل جاء شيخا في حلمه يأمر بأداء الحج ثمّ أطاع بذلك وباع كلّ ما يستغنى عنه لأعدّ كلّ ما يحتاج إليه في السفر.

ووضع بعض من الأمواله في جرّة كبيرة التي كمّله بالزيتون ووضع تلك أمانة عند صديقه اسمه حسن. فذهب علي كوجيا لأداء الحج ولم يعد بوقت طويل، ثم في النهاية خان حسن علي كوجيا بعد أن عرف محتويات الجرّة التي عهد به إليه. ثم استبدل حسن كل الدنانير في الجرّة بالزيتون. وبوقت قصير بعد ذلك الحادث، عاد علي كوجبا بعد رحيله الطويل وطلب إعادة الجرّة التي عهد به إلى حسن.

وبعد أن علم علي كوجيا الدنانير في الجرّة مفقود، عاد إلى حسن وسأل عن الحادث الحقيقي الذي لا يعرفه طوال ذهابه. كذب حسن على علي كوجيا وقال إنه ليس الذي يأخذ الدنانير. حتى أن قسم حسن باسم الله أمام كل من شهد المنارعة بينهما. وأصيب علي كوجيا بخيبة أمل وأبلغ عن الحادث إلى هارون الرشيد.

وتعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج البحث والتحليل عن المخطط الأكتاني والهيكل الوظيفي في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. وفقا لأسئلة البحث وأغراضه المذكورة في الفصل الأول، تقسم الباحثة عرض البيانات إلى الجزئين: القسم الأول يبحث عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة والقسم الثاني يبحث عن الهيكل الوظيفي في القصة القصيرة. تأتي البيانات والتحليل كما يالي:

ب- المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

١- المخطط الأكتانى الأول (الصراع الأول)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى الأول في الصفحة ٦-١٣ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن قصة رحيل علي كوجيا من مدينة بغداد إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بوسيلة أمر من الشيخ الذي جاء في حلمه. وينظر ذلك الشيخ إليه غاضبا ويأمره بالذهاب إلى المكّة مع أداء الحج. ورأى علي كوجيا هذا الحلم في الليلة التالية حتّى كرّر هذا الحلم قدر ثلاثة مرّات. وفخاف علي كوجيا وشعر بقلق وحيرة مما راه فى نومه. ولأنّه مسلما صالحا يعرف أنّ قريضة الحج واجبة على كلّ مسلم، وأنّ دينه يأمر بالحجّ مادام يستطيع أن يحجّ. فذهب علي كوجيا إلى مكّة لأداء الحج.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الأول عن قصة رحيل علي كوجيا من مدينة بغداد إلى مكة في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث، والمساعد، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ٧-٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل الشيخ في حلم علي كوجيا كالمرسل. لأنّ الشيخ في حلم علي كوجيا يكون مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. بدأت القصة عن شيخا مهيب الطلعة الذي جاء في حلم علي كوجيا تصبح سببا تكوين القصة التالية، حيث خلق الشيخ رغبة في تمكّن الباحث للحصول على الموضوع. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"وفي إحدى الليالى رأى عليّ كوجبا حلما عجيبا. رأى في المنام شيخا مهيب الطلعة (ذاوجه يعظّم ويحترم)، ورأى ذلك الشيخ ينظر إليه غاضبا، ويقول له وهو

عابس الوجه: ارحل يا علي كوجيا من هذا البلد، ارحل أيّها الرجل في الحال وسافر إلى مكّة مع الحجّاج واحذر يا عليّ كوجيا أن تخالف أمرى" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن الشيخ في حلم علي كوجيا كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأن مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ٩ والصفحة ١٠ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل السافر إلى المكة مع الحج كالموضوع. أمر شيخا الذي جاء في حلم علي كوجيا بذهاب إلى المكّة مع أداء الحج فتكون الحج مرغوب فيه الباحث. وتعمل موضع بقيّة دنانيره كالموضوع لأنّ يوجّه الباحث بعض تحدى أثناء استعداده لذهاب إلى مكّة ويعقِب الباحث يريد الموضوع آخر يعنى موضع بقيّة الدنانير. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فلمّا رأى ذلك الحلم يتكرّر ثلاث ليال لم يستطيع أن يخالف أمر الشيخ الذى جاءه في المنام. وخاف على نفسه فعزم على السفر مع الحجّاج إلى بلاد الحجاز"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٩).

"فقد فضل معه ألف دينار فوق ما يحتاج إليه من المال في سفره زمن الحج وتحيّر عليّ كوجيا فلم يعرف أين وضعها حتّى لا يسرقها أحد من اللصوص. ثمّ افتكر فكرة جميلة، وهي أن يضعها أمانة عند صديق له من التجّار اسمه التاجر حسن. فأخضر علي كوجيا جرّة كبيرة ثمّ وضع فيها ذلك المال ولما فرغ من وضعه فيها كمّلها بالزيتون ثمّ سدّ الجرّة." (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٠).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن السافر إلى المكة مع الحج وموضع بقيّة دنانيره كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط

الأكتاني، بأن الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث *(Subject)* في الصفحة ٩ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل علي كوجيا كالباحث *(Subject)*. بمجيء الشيخ في حلم علي كوجيا الّذي يأمره بأداء الحج وجُعِل علي كوجيا شعر بالخوف وكذلك طاعته كالمسلم يجعله يذهب إلى المكة مع الحج للقيام بأمر الشيخ. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"فلمّا رأى ذلك الحلم يتكرّر ثلاث ليال لم يستطيع أن يخالف أمر الشيخ الذى جاءه في المنام. وخاف على نفسه فعزم على السفر مع الحجّاج إلى بلاد الحجاز"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٩).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب. (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المساعد في الصفحة ٩ والصفحة ١١ والصفحة ١٣ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الشعر بالخوف وطاعته إلى الله وحسن والقافلة من بغداد كالمساعد. شعر علي كوجيا بالخوف مما رآه في نومه ورأى ذلك الحلم يتكرر قدر ثلاثَ ليال وكذلك معرفته بأنّ دينه يأمر بالحج ما دام يستطيع أن يحجّ يكون حجّة قوية لأداء الحج والذهاب إلى المكّة. وحسن الذي يساعده بحفظ الجرّة علي كوجيا وأمّا القافلة من بغداد الذى يساعده للوصول إلى مكّة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فلمّا رأى ذلك الحلم يتكرّر ثلاث ليال لم يستطيع أن يخالف أمر الشيخ الذى جاءه في المنام. وخاف على نفسه فعزم على السفر مع الحجّاج إلى بلاد الحجاز"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٩).

"فقال له صاحبه التاجر حسن مبتسما: ساحفظ لك عندى هذه الجرّة حتّى تعود من سفرك فأردّها إليك وأنا مسرور من ثوقك بى" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١١).

"ولما جاء وقت السفر ودّع عليّ كوجيا صاحبه التاجر حسن وسافر مع القافلة من بغداد بعد أن أخذ معه البضائع التي أبقاها معه ليبيعها في المكّة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٣).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن الشعر بالخوف وطاعته إلى الله وحسن والقافلة من بغداد كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣). والبيان ألاّ يكون المساعدون والمعارضون من البشر دائمًا (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٩).

٥) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل إليه في الصفحة ١٣ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالمرسل إليه. بناءً على القصة في هذا الصراع، يمكن أن يشعر علي كوجيا نفسه بنجاح الحصول الموضوع في تحقيق رغباته، والذي كان يعمل أيضًا كالباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"وسارت القافلة ركب فيها علي كوجيا حتّى وصلت إلى المكّة وهناك أدّى عليّ كوجيّا ومن سافر معه فريضة الحج" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٣).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المعارض*(Opponent)*

لايوجد دور معارض في هذا الصراع. إذا كان المعرض المحتمل هو الأموال الذي لديه علي كوجيا، فلا ينبغي أن يكون لدى علي كوجيا ما يكفي من المال ليتمكن من الحصول على الموضوع. لكن هذا لم يتم تضمينه في القصة.

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ١ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

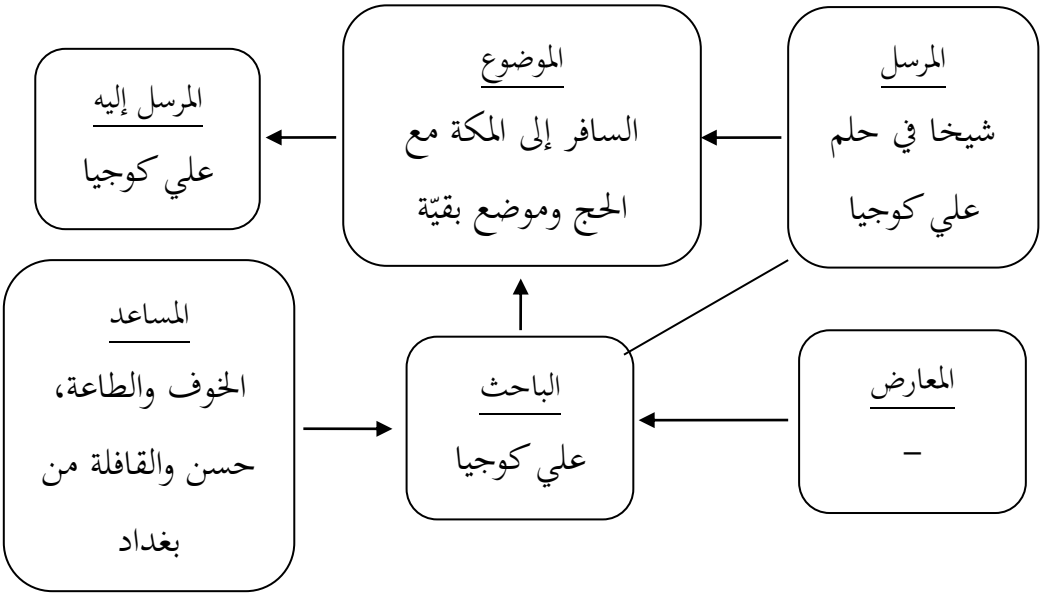

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمرسل إليه ولا يوجد دور المعارض فيها. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني غير كامل لأن المخطط الأكتاني في هذا الصراع لا يتم ملؤه بالكامل.

٢- المخطط الأكتانى الثاني (الصراع الثاني)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى الثاني في الصفحة ١٤-١٥ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن قصة حول رحيل علي كوجيا بعد أداء فريضة الحج في مكة المكرمة إلى مصر لبيع البضائع الذي حمّله من بغداد، وما لم يكن يخطط للقيام به. بعد أداء فريضة الحج، باع علي كوجيا بضائعه الذي حمّله من البغداد. ومرّ عليه تاجران فوفقا يتأمّلان في بضائعه، ويعجبان بحسنها وجودتها. ولما سمع منهما عن الثمن بضائعه في القاهرة، عزم على السفر إلى القاهرة ليبيع بضائعه فيها بأغلى ثمن. فذهب علي كوجيا مع القافلة المسافرة إلى القاهرة.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الثاني عن قصة حول رحيل علي كوجيا بعد أداء فريضة الحج في مكة المكرمة إلى مصر في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ١٤ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل كلام التاجران فى المكة كالمرسل. من كلام أحد التاجر إلى صاحبه يسبب علي كوجيا يذهب إلى القاهرة لأجل بيع البضائع بأغلى ثمن. وحيث خلق كلام التاجران فى المكة الرغبة في تمكّن الباحث (*Subject*) للحصول على الموضوع. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"ومرّ عليه تاجران فوفقا يتأملان في بضائعه ويعجبان بحسنها وجودتها ثمّ قال أحدهما للأخر: لو أنّ هذا التاجر ذهب بهذه البضائع النفيسة (النادرة) إلي القاهرة لباعها فيها بأغلى ثمن"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٤).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن كلام التاجران فى المكة كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب

المرسل الرغبة في حصول الباحث (*Subject*) على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ١٤ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الذهاب إلى القاهرة لتّجارة كالموضوع. بعد أن سمع علي كوجيا عن كلام التاجران فى المكة يجعله أن يذهب إلى القاهرة للحصول على أغلى ثمن حتى يتمكن لحصول على الأموال الأكثر من المال الذي حصل عليه في مكة المكرمة. ويتمتع بجمال القاهرة التي فيها من الآثر القديمة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما سمع منهما هذا الكلام عزم على السفر إلى القاهرة ليبيع بضائعه فيها بأغلى ثمن"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٤).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن الذهاب إلى القاهرة لتّجارة كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث (*Subject*) (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث (*Subject*) في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل علي كوجيا كالباحث (*Subject*). بكلام التاجران فى المكة عن بيع البضائع بأغلى ثمن يجعل علي كوجيا يريد أن يذهب إلى مصر لحصول على الموضوع. كما هو موضح في المقتطف التالي:

وأراد عليّ كوجيا أن ينتهز هذه الفرصة ليبيع بضائعه فى القاهرة ويمتّع نفسه برؤية ما فيها من الآثار الجميلة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالباحث (*Subject*) مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ

الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل القافلة المسافرة إلى القاهرة كالمساعد. ولو أنه لم يذكر في القصة مباشرة أن القافلة المسافرة إلى القاهرة التى تساعد علي كوجيا للوصول إلى القاهرة، ولكن ورد ذكره في القصة التالية عندما أراد علي كوجيا الذهاب إلى دمشق وفي ذلك الوقت لم تكن هناك القافلة المسافرة إلى دمشق مما يجعل علي كوجيا يضطر إلى الانتظار حتى تكون هناك القافلة المسافرة إلى دمشق. بطريقة غير مباشرة القافلة المسافرة إلى القاهرة التي تساعد علي كوجيا للوصول إلى المكان الذى يريده.

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن القافلة المسافرة إلى القاهرة كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣). والبيان ألاّ يكون المساعدون والمعارضون من البشر دائمًا (رتنى، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٩).

٥) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالمرسل إليه. بناءً على القصة في هذا الصراع، يمكن أن يشعر علي كوجيا نفسه بنجاح الحصول الموضوع في تحقيق رغباته، والذي كان يعمل أيضًا كالباحث. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة أعجب بها إعجابا شديدا. ولم تمض عليه أيّام قليلة حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن فظهر له صدق الرجلين اللذين مرّا عليه وهو في مكّة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المعارض *(Opponent)*

لايوجد دور معارض في هذا الصراع. إذا كان المعرضة المحتملة هي القافلة المسافرة إلى بغداد فكان يجب أن تكون هناك إجراءات اتّخذتُها القافلة المسافرة إلى بغداد لمنع علي كوجيا من الحصول على ما يريده الباحث *(Subject)*.

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٢ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

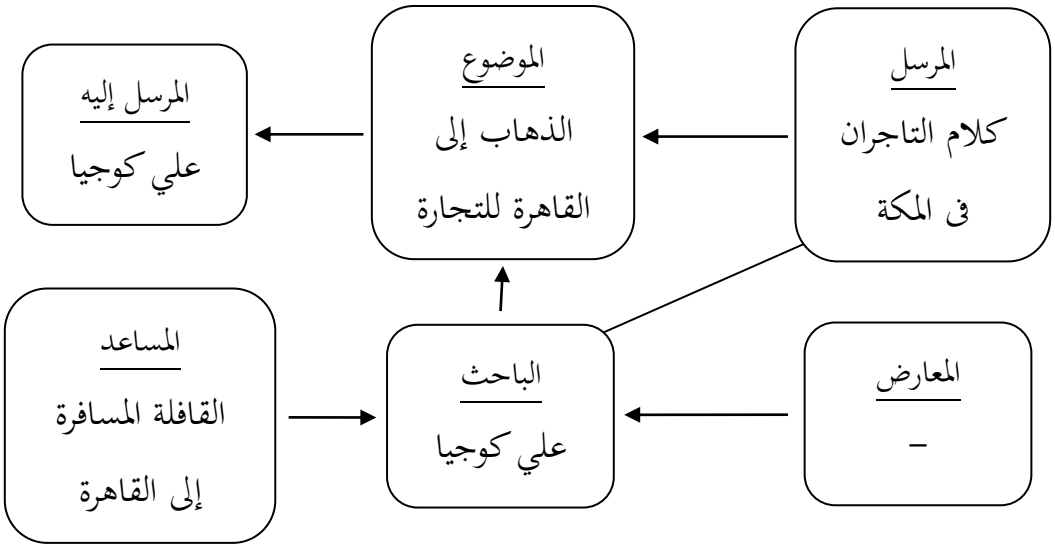

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمرسل إليه ولا يوجد دور المعارض فيها. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني غير كامل لأنّ المخطط الأكتاني في هذا الصراع لا يتم ملؤه بالكامل.

٣- المخطط الأكتانى الثالث (الصراع الثالث)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى الثالث في الصفحة ١٥-١٩ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن تنقلّ علي كوجيا من بلد إلى بلدٍ للتجارة. بعد وصول علي كوجيا إلى القاهرة وبيع جميع بضائعه التي حمّله من بغداد بأغلى ثمن فعزم علي كوجيا على السفر إلى الشام للتّجارة فيها. وقبل ذهابه إلى الشام تحدّى علي كوجيا بشكل موعد السفر القافلة الذى يسبب إلى تأجيل مغادرته إلى الشام.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الثالث عن قصة تنقلّ علي كوجيا من بلد إلى بلدٍ في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمعارض، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل ربحا كبيرا وأموالا كثيرة كالمرسل. بعد أن ربح علي كوجيا بأموال كثيرة فعزم علي كوجيا للسفر إلى دمشق مع التجارة والتنازه شيئًا وجعله مرغوبا عند الباحث *(Subject)*. لذا فإن ربح أموالا كثيرا يعمل كالمرسل أو سبب لبداية قصة جديدة أو محرّك القصة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة أعجب بها إعجابا شديدا. ولم تمض عليه أيّام قليلة حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن فظهر له صدق الرجلين اللذين مرّا

عليه وهو في مكّة. وعزم على السفر إلى الشام للتجارة فيها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن ربحا كبيرا وأموالا كثيرة كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث *(Subject)* على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل السفر إلى الشام للتجارة والتنازه كالموضوع. بعد أن حقق ربحًا كبيرًا من التجارة عبر الحدود، أراد علي كوجيا أن يذهب إلى الشام ويفعل ما كان يفعله في القاهرة في ذلك الوقت. لذا فإن الذهاب إلى الشام كان شيئًا مبحوثا عند الباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

" وعزم على السفر إلى الشام للتجارة فيها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن السفر إلى الشام للتجارة والتنازه كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث *(Subject)* في الصفحة ١٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل علي كوجيا كالباحث *(Subject)*. لأن علي كوجيا يكون وصيلة للمرسل للحصول على الموضوع بحيث يمكن أن يشعر به المرسل إليه لاحقًا. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة أعجب بها إعجابا شديدا. ولم تمض عليه أيّام قليلة حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن فظهر له صدق الرجلين اللذين مرّا عليه وهو في مكّة. وعزم على السفر إلى الشام للتجارة فيها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المساعد في الصفحة ١٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل القافلة المسافرة إلى دمثق كالمساعد. ولو أنه لم يذكر في القصة مباشرة أن القافلة المسافرة إلى دمشق التى تساعد علي كوجيا للوصول إلى دمشق، ولكن ورد ذكره في القصة عندما أراد علي كوجيا الذهاب إلى دمشق وفي ذلك الوقت لم تكن هناك القافلة المسافرة إلى دمشق مما يجعل علي كوجيا يضطر إلى الانتظار حتى تكون هناك القافلة المسافرة إلى دمشق. بطريقة غير مباشرة القافلة المسافرة إلى القاهرة التي تساعد علي كوجيا للوصول إلى المكان الذى يريده. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما موعد سفر القافلة الذاهبة إلى دمشق ركب فيها. وما زالت القافلة سائرة حتّى وصلت إلى بيت المقدس فانتهز عليّ كوجيا هذه الفرصة وزار ذلك المسجد العظيم كما زار مكّة من قبل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن القافلة المسافرة إلى دمثق كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٥) المعارض *(Opponent)*

وجدت الباحثة المعارض في الصفحة ١٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمّل موعد سفر القافلة كالمعارضة. لأنّ عندما علم عليّ كوجيا أنّ في ذلك الوقت لا يوجد موعد سفر القافلة ويسبب في انتظار علي كوجيا لمدة عشرة أسابيع حتى وصول القافلة وهو على استعداد للمغادرة إلى دمشق. لذلك من الواضح أن المعارضة التي تحول دون رحيل علي كوجيا إلى دمشق في ذلك الوقت هي موعد السفر القافلة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فاشترى من القاهرة بضائع كثيرة ليبيعها في دمشق. وسأل عن موعد سفر القافلة التى تسافر من القاهرة إلى دمشق فعلم أنّها لا تسافر إلاّ بعد عشرة أسابيع" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٦).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن موعد سفر القافلة كالمعارضة مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المعارض هو الشحص أو شيء الذي يعترض أو يمنع جهد الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل إليه في الصفحة ١٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالمرسل إليه. بناءً على القصة في هذا الصراع، يمكن أن يشعر علي كوجيا نفسه بنجاح الحصول الموضوع في تحقيق رغباته، والذي كان يعمل أيضًا كالباحث. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فلما وصل إليها رآها مدينة جميلة كثيرة المياه والحدائق طيّبة الفواكه. فسرّ بذلك سرورا عظيما وباع فيها واشترى وربح أموالا كثيرة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو

الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٣ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

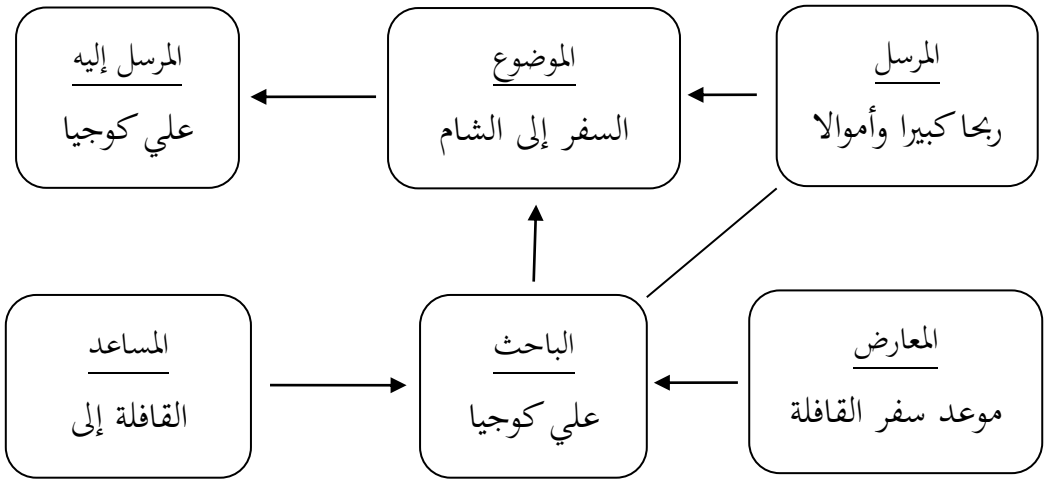

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمعارض، والمساعد، والمرسل إليه. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني الكامل لأن المخططات الأكتانية في هذا الصراع قد تم ملؤها.

٤- المخطط الأكتانى الرابع (الصراع الرابع)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى الرابع في الصفحة ٢٠-٢٨ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن الخيانة التي ارتكبها حسن لعلي كوجيا. يبدأ الأمر بمحادثة بين حسن وزوجته ذات ليلة، تذكر حسن بالجرّة التي عهد بها إليه علي كوجيا قبل سفر إلى المكّة. وبعد المدّة طويلة ليس هناك الخبار

عن علي كوجيا، وينوي حسن أن يأخذ الجرّة التي تركه المالك منذ المدّة طويلة، على الرغم من أن زوجته منعته لأخذ أشياء لا تخصه، لكنه لم يستمع نصيحة زوجته واختار خيانة صديقه علي كوجيا.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الرابع عن قصة الخيانة التي ارتكبها حسن لعلي كوجيا في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمعارض، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ٢٠ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل اشتهاء زوجة حسن الزيتون مع غياب علي كوجيا كالمرسل. قدر سبع سنوات ليس هناك الخبر عن علي كوجيا ولا أحد يدرى لمَ غاب هذه المدّة الطويلة ولم يعد إلى البلاد. فينوي حسن أن يأخذ الجرّة التي تركها المالك منذ المدّة طويلة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"وذات ليلة كان التاجر الذى ترك عنده علي كوجيا جرّة الزيتون ستعشى مع امرأته. فقالت له: إنّ نفسي تشتهى الزيتون وقد نفد من البيت منذ زمن طويل. فقال لها زوجها: لقد ذكرني كلامك الآن بصديقي علي كوجيا الذي ترك عندي جرّة الزيتون قبل أن يسافر إلى مكّة. وقد مضى على سفره الآن سبع سنوات دون أن يرجع ولست أدرى لما غاب هذه المدّة طويلة ولم يعد إلى البلد" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٠).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن اشتهاء زوجة حسن الزيتون مع غياب علي كوجيا كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث *(Subject)* على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ٢١ والصفحة ٢٥ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الزيتون والدّنانير في الجرّة كالموضوع. في البداية ينوي حسن لأخذ الزيتون في الجرّة علي كوجيا ولكن بعد أن علم أن علي كوجيا يخفي المال في الجرّة، يحاول حسن لحصول على الدنانير ويفكر حسن طول الليل في الطريقة التى يسلكها ليحصل بها على الدّنانير دون أن يفطن ("علي كوجيا" إذا حضر) إلى فتح جرّته حين يأخذها منه. فبهذا الدّنانير في الجرّة يكون شيء مرغوب للباحث. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولهذا سأحضر لك جرّة الزيتون التي ترك عندي أمانة لتأكل ما فيها من الزيتون إذا كان لا يزال صالحا لأكل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٠).

"وما رأى التاجر الدنانير وسمع رنينها حتّى عجب من ذلك عجبا شديدا ونظر إلى داخل الجرّة فرأى بقيّة الدنانير التى وضعها فيها علي كوجيا. وهناك علم أن صاحبه علي كوجيا قد وضع فى أعلى جرّته قليلا من الزيتون بعد أن وضع فى أسفلها دنانيره. وبات التاجر وهو يفكّر طول الليل فى الطريقة التى يسلكها ليحصل بها على الدنانير دون أن يفطن "علي كوجيا" إلى فتح جرّته حين يأخذها منه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن الزيتون والدّنانير في الجرّة كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث *(Subject)* في الصفحة ٢١ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل حسن كالباحث *(Subject)*. ويتّضح ذلك من رغبة حسن القوية في الحصول على الموضوع من خلال استبداله بالزيتون الذي اشتراه في

السوق. بالإضافة إلى ذلك، طوال القصة، هو الشخص الذي يلعب دورًا مهمًا في الحصول على الموضوع. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولهذا سأحضر لك جرّة الزيتون التي ترك عندي أمانة لتأكل ما فيها من الزيتون إذا كان لا يزال صالحا لأكل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٠).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن حسن كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المعارض *(Opponent)*

وجدت الباحثة الباحث *(Subject)* في الصفحة ٢٢ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل زوجة حسن كالمعارضة. لأنّها تحاول أن تمنع حسن لأخذ الزيتون في الجرّة بإعطاء نصيحة وحذره من عواقب ما سيفعله. ولكن ما بال حسن ولا رضي بنصية امرأته. وقد كان مشغولا بالدنانير التى وجده في جرّة علي كوجيا وانساه فرحه بها شناعة الجرم الذي عزم على ارتكابه. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فقالت امراته: فلا أريد أن آكل منه شيئا وإنّي أحذّرك أن تمسّ زيتونه الذى تركه أمانة عندك. فإنّك إذا أخذت منه شيئا كنت خئنا ولست أرضى لك ذلك أبدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٢).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن زوجة حسن كالمعارضة مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المعارض هو الشحص أو شيء الذي يعترض أو يمنع جهد الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٥) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل إليه في الصفحة ٢٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل حسن كالمرسل إليه. بناءً على القصة في هذا الصراع، ولو كان المرسل من يمكن أن يشعر حسن نفسه بنجاح الحصول الموضوع في تحقيق رغباته، والذي كان يعمل أيضًا كالباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"ولما طلع الصبح خرج التاجر من بيته مسرعا إلى السوق واشترى زيتونا ليملا به جرّة علي كوجيا. ثمّ ذهب إلى مخزنه وفتح الجرّة وأخذ ما فيها من الدنانير ووضعه في مكان أمين. وألقى ماكان فيها من الزيتون ثمّ ملأها بالزيتون الذي اشتراه من السوق" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٨).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن حسن كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)*. (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المساعد *(Helper)*

لايوجد دور المساعد في هذا الصراع. إذا كان المساعد المحتمل هو البائع الزيتون فكان ينبغي أن يعرف البائع الزيتون نية وهدف حسن بشراء العدد الكثير من الزيتون منه. ولكن لايعرف البائع الزيتون بذلك.

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٤ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

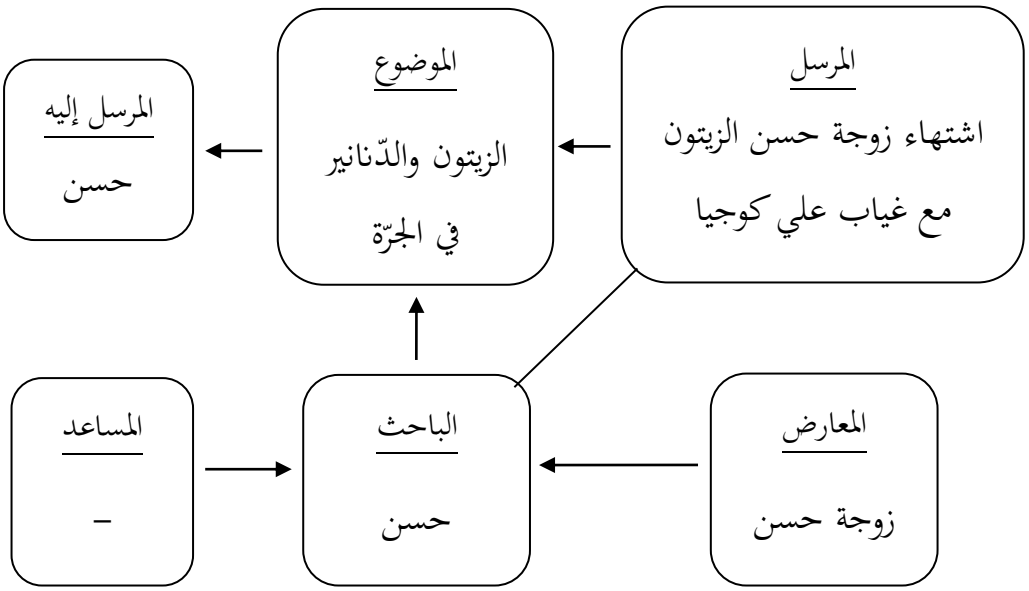

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمعارض، والمرسل إليه ولا يوجد الدور المساعد فيها. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني غير كامل لأن المخطط الأكتاني في هذا الصراع لا يتم ملؤه بالكامل.

٥- المخطط الأكتانى الخامس (الصراع الخامس)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى الخامس في الصفحة ٢٩-٤٧ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن مشاجرة بين علي كوجيا وحسن عن غياب الدنانير في الجرّة التي ودع بها علي كوجيا إلى حسن قبل سفره. بعد عودة علي كوجيا من سفره الطويل، ذهب علي كوجيا إلى صاحبه "التاجر حسن" لمقابلته ولأخذ جرّة الزيتون فيها الدنانير التي تركه قبل السفر. ولما أخذ علي كوجيا جرّته وذهب بها إلى الفندوق ليفتح الجرّة ثمّ نظر فيها فلم يجد دنانيره. فأسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه "التاجر حسن" وطلب أن يخبر بالحالة الحقيقة

ولكنّ ينكر حسن جريمته. فوقع المنازعة بينهما، ولو هناك المساعدة من جيران التاجر حسن لإصلاح بينها لكنّ لم يستطيع علي كوجيا للحصول على الموضوع.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الخامس عن قصة مشاجرة بين علي كوجيا وحسن إلى بلدٍ في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمعارض، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ٢٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل غياب الدنانير في الجرّة كالمرسل. وغياب الدنانير في الجرّة يكون مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. موضحة في القصة لأن غياب الدنانير في الجرّة جعل علي كوجيا يعود إلى حسن ليسأل عن الحقيقية طوال رحيله.كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"ولما أخذ علي كوجيا جرّته ذهب بها إلى الفندوق بعد أن ودّع صاحبه التاجر حسن شاكرا له. ولما دخل الفندوق فتح الجرّة وأخرج منها بعض الزيتون، ثمّ نظر فيها فلم يجد دنانيره. فأخرج منها مقدارا كبيرا من الزيتون، فلم يجد فيها إلاّ زيتونا أيضا. دهش علي كوجيا ولم يطق صبرا على ذالك. فقلب الجرّة فهوى كلّ ما فيها من الزيتون، ولم ير فيها دينارا واحد. ثمّ أسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه التاجر" (كيلاني، ١٩٣٠، صفهة ٣٢).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن غياب الدنانير في الجرّة كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث *(Subject)* على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ٣٥ والصفحة ٤٣ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الحال الحقيقي ويعاقب المسيء كالموضوع. بعد أن علم علي كوجيا بغياب دنانيره في الجرّة، لا يتهم علي كوجيا حسن بأنه لصّ ويطلب حسن بإعادة الدنانير مباشرة. وإنه لا يكره إذا قال حسن الحقيقة، فهو يطلب فقط من حسن أن يقول الحقيقة بشأن مالا يعرفه. من ذلك تكون الحالة الحقيقية مرغوب فيه الباحث *(Subject)*. و بالإضافة إلى ذلك، أراد الباحث *(Subject)* الموضوغ الآخر، وهو أن يعاقب المسيء على إساءته بعد علم علي كوجيا خيانة صاحبه. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"ثمّ أسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه التاجر.....ثمّ قال للتاجر:....لعلّ صاحبي قد احتاج إليها فأخذها من الجرّة. ولست أكره ذلك، بل أكون سعيدا إذا قدّمت لك أيّ مساعدة. وكلّ ما أبتغيه منك الآن هو أن تخبرني بالحقيقة، حتّى يطمئنّ بالي، ويزول ما علق بذهني من الشكّ" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٤-٣٥).*
>
> *"أمّا علي كوجيا فقد زاد غضبه وقال للتاجر حسن: سترى الإهانة الحقيقيّة حين أشكوك إلى القاضى ولن يفيدك هذا الإنكار شيئا وسترى عاقبة الخيانة وتندم على ما فعلت حين لا ينفعك الندم فتعالى معي غلى القاضي ليحكم بيننا فيعاقب المسيء على غسائه ويردّ الحق إلى صاحبه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٣).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن الحال الحقيقي ويعاقب المسيء كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث *(Subject)* في الصفحة ٣٤ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالباحث *(Subject)*. يريد علي كوجيا لمعرفة

الحقيقة حتى يطمئن باله ويزول ما علق بذهنه من الشّاك. وهو الذي يسعى للحصول على الموضوع الذي سيتم تسليمه بعد ذلك إلى المرسل إليه. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ثمّ أسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه التاجر.....ثمّ قال للتاجر:....لعلّ صاحبي قد احتاج إليها فأخذها من الجرّة. ولست أكره ذلك، بل أكون سعيدا إذا قدّمت لك أيّ مساعدة. وكلّ ما أبتغيه منك الآن هو أن تخبرني بالحقيقة، حتّى يطمئنّ بالي، ويزول ما علق بذهني من الشكّ" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٤-٣٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف عن علي كوجيا كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشخص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المساعد في الصفحة ٤١ والصفحة ٤٣ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل جيران التاجر حسن والقاضى كالمساعد. ولو أنه لم يذكر في القصة مباشرة أن جيران التاجر حسن التى تساعد علي كوجيا للحصول على الموضوع، ولكن جيران التاجر حسن لديهم رغبة في إيجاد الحقيقة من خلال الاستماع إلى قصة علي كوجيا والسؤال عن الحقيقة من الحسن. وطلب علي كوجيا المساعدة إلى القضى ليعاقب المسيء على إسائتة ويردّ الحق إلى صاحبه وفي النهاية لا يستطيع جيران التاجر حسن المساعدة في إيجاد الحقيقة بسبب قسم حسن بالله الكاذبا. وبرئ القاضى التاجر حسن من التهمة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"وقد اشتدت المنلزعة بينهما فاجتمع بعض المارّة أمام الدكّان وأسرع جيران التاجر حسن إلى دكّنه يسألونه عن سبب هذه المشاجرة رغبة في أن يصلحوا بينه وبين علي كوجيا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤١).

"فطلب منه (حسن) القاضي أن يقسم بالله على أنّه صادق فيما يقول" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٥).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف جيران التاجر حسن والقاضى كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٥) المعارض *(Opponent)*

وجدت الباحثة المعارض في الصفحة ٣٩ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل حسن كالمعارضة. يمنع حسن علي كوجيا للحصول على الموضوع بالكذب عليه وإنكار ما فعله حسن أثناء رحيل علي كوجيا إلى المكّة وقسمه الكاذب باسم الله أمام القاضى وجيرانه يجعله أكثر ثقة من علي كوجيا. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"وكان التاجر حسن يعلم حقّ العلم أنّ صاحبه سيعود إليه بعد أن يفتح الجرّة فلا يجد فيها دنانيره. فجلس التاجر حسن يفكّر في الطريقة التى يسلكها مع علي كوجيا وماذا يقول له ليقنعه ببراءته من الخيانة التي ارتكابها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٦).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف جيران التاجر حسن كالمعارضة مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المعارض هو الشحص أو شيء الذي يعترض أو يمنع جهد الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع. (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المعارض من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالمرسل إليه. إذا حصل البحث على الموضوع فيمكن أن يشعر علي كوجيا نفسه بنجاح على الحصول الموضوع. ولكن بسبب المعارض القويّ من حسن، لا يستطيع علي كوجيا أن يحصل بما يريده.

يتوافق علي كوجيا كالمرسل إليه.مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)*. (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣). بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٥ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

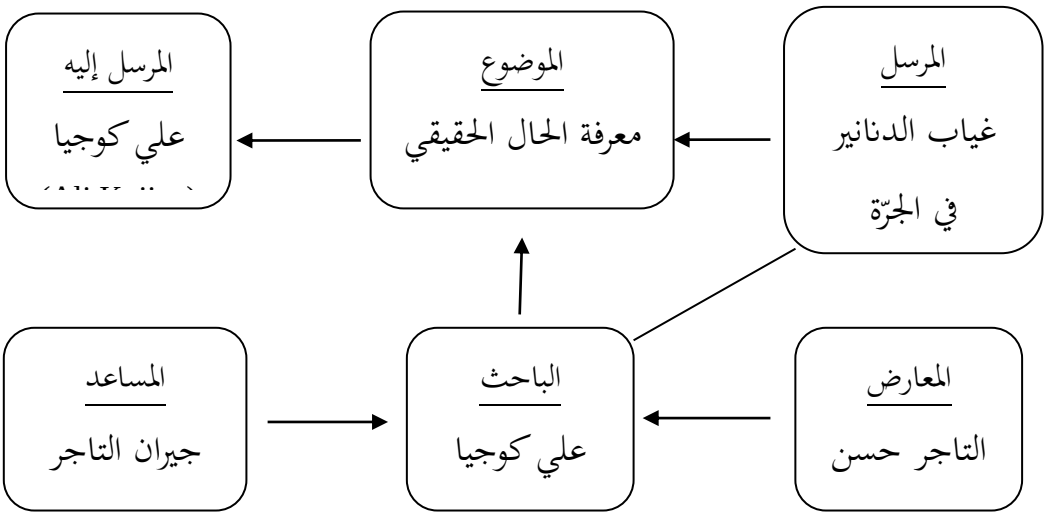

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمعارض، والمساعد، والمرسل إليه. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني الكامل لأن المخططات الأكتانية في هذا الصراع قد تم ملؤها.

٦- المخطط الأكتانى السادس (الصراع السادس)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى السادس في الصفحة ٤٧-٤٩ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن غضب علي كوجيا إلى حسن. لأنّ يستمرّ حسن بالكذب أمام الكثير من الناس حتى يصدقوا كلماته أكثر. فشعر

علي كوجيا بالمظلوم وارسل علي كوجيا الرسالة إلى الخليفة هارون الرشيد فيه الشكوى مما فعل حسن عليه وطلب العدالة منه ونجح علي كوجيا في الحصول على الموضوع بمساعدة كبير الشرطة.

عندما لاحظت الباحثة الصراع السادس عن غضب علي كوجيا إلى حسن في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الشعْر بالمظلوم كالمرسل. يذكر في القصّة قبله كان علي كوجيا لديه الحق في الحصول على دنانيره، ولكن بسبب صاحبه الكاذب وبرء القاضى التاجر حسن من التهمة. فيكون الشعْر بالمظلوم يعمّل كمحرك لقصة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"فكتب علي كوجيا شكوى ليرفعها إلى الخليفة هارون الرشيد كما كان يفعل المظلومون في ذلك الزمان إذا لم ينصفهم القاضى وكتب في شكواه كلّ ما حصل له مع صديقه التاجر الخائن" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٨).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق المقتطف الشعْر بالمظلوم كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث *(Subject)* على الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الوضوع في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل ارسال الرسالة إلى خليفة كالموضوع. بغياب دنانير علي كوجيا في الجرّة،

وكذلك شعر بالمظلوم في نفسه، تكون ارسال الرسالة إلى خليفة شيء مرغوبا فيه الباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فكتب علي كوجيا شكوى ليرفعها إلى الخليفة هارون الرشيد كما كان يفعل المظلومون في ذلك الزمان إذا لم ينصفهم القاضى وكتب في شكواه كلّ ما حصل له مع صديقه التاجر الخائن" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق ارسال الرسالة إلى خليفة كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالباحث *(Subject)*. يريد علي كوجيا أن يرسل الرسالة إلى خليفة فتكون علي كوجيا الباحث *(Subject)* الذي مرسل بشعْر المظلوم في نفسه ليَرسِل الرسالة إلى خليفة. .كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فكتب علي كوجيا شكوى ليرفعها إلى الخليفة هارون الرشيد كما كان يفعل المظلومون في ذلك الزمان إذا لم ينصفهم القاضى وكتب في شكواه كلّ ما حصل له مع صديقه التاجر الخائن" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق علي كوجيا كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المساعد في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل كبير الشرطة كالمساعد. لأنّه الذي يساعد الباحث *(Subject)* ليَرسل الرسالة إلى خليفة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"ولما قرب منه الخليفة وهو في موقبه رفع علي كوجيا يده وفيها شكواه فاقترب منه كبير شرطة وأخذ منه الورقة التي كتب فيها شكوى. كان من عادة شرطة أن يقدم الشكوى إلى الخليفة حين يعود إلى قصره ليقضي الخليفة نفسه بين أصحابه " (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٨).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق كبير الشرطة كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٥) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل إليه في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الخليفة هارون الرشيد كالمرسل إليه. لأنّ خليفة هارون الرشيد الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *كان من عادة شرطة أن يقدم الشكوى إلى الخليفة حين يعود إلى قصره ليقضي الخليفة نفسه بين أصحابه " (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٨).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق خليفة هارون الرشيد كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المعارض *(Opponent)*

لايوجد دور معارض في هذا الصراع. إذا كان المعرض المحتمل هو التاجر حسن فكان يجب أن تكون هناك إجراءات اتّخذتُه التاجر حسن لمنع علي كوجيا من الحصول على ما يريده الباحث *(Subject)*.

بناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٦ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

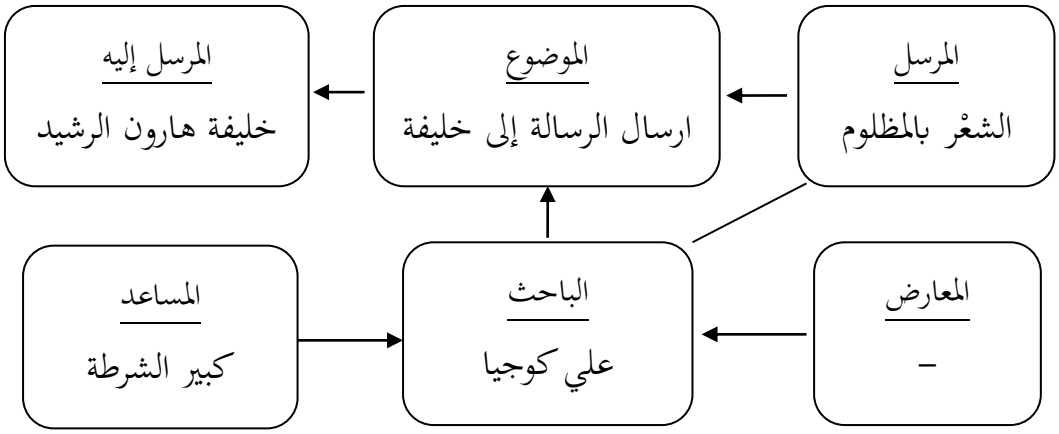

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمرسل إليه ولا يوجد الدور المعارض فيها. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني غير كامل لأن المخطط الأكتاني في هذا الصراع لا يتم ملؤه بالكامل.

٧- المخطط الأكتانى السابع (الصراع السابع)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى السابع في الصفحة ٤٩-٧٥ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن تحت رئاسة الخليفة هارون الرشيد بمساعدة قاضى الأطفال. يريد

الخليفة هارون الرشيد إعادة المحاكمة بعد أن علم الخليفة هارون الرشيد عن شكوى علي كوجيا من الرسالة التى أرسله إليه.

وكان الخليفة هارون الرشيد يحاول لإيجاد طريقة التي يساعد علي كوجيا لارتداد دنانيره. وفي إحدى الليالي أوحي إليه الأطفال الذكي طريقة التى أسلكها في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا. على الرغم من وجود المعارض الذي تمنع الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع، لكنّ ينجح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع وتسليمه إلى المرسل إليه.

عندما لاحظت الباحثة الصراع السابع عن محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن تحت رئاسة الخليفة هارون الرشيد في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة المخطط الأكتانى فيه الذي يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث *(Subject)*، والمساعد، والمعارض، والمرسل إليه. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) المرسل *(Sender)*

وجدت الباحثة المرسل في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل رسالة من علي كوجيا كالمرسل. بعد أن يقرأ الخليفة الرسالة من علي كوجيا وعلم ما يحدث به، كان الخليفة لديه الرغبة في إعادة المحاكمة بين علي كوجيا وحسن. لذلك الرسالة من علي كوجيا التي يرسل الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع. وتكون رسالة من علي كوجيا تعمّل كمحرك لقصة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"فقال له الخليفة: هل تعلم ياوزيري أنّ علي كوجيا نفسه قد رفع إليّ شكواه في هذا اليوم، وأنّي سأقضى فيها غدا؟ وقد أوحى إليّ هذا الطفل الطريقة التى أسلكها في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦١).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق رسالة من علي كوجيا كالمرسل مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ مرسل هو الشحص أو

شيء وهو مصدر الفكرة ويعمل كمحرك لقصة. يسبب المرسل الرغبة في حصول الباحث *(Subject)* على الموضوع. (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٢) الموضوع *(Object)*

وجدت الباحثة الموضوع في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل إعادة المحكمة وإعطاء الحق إلى صاحب الحق كالموضوع. الرسالة من علي كوجيا يسبب الباحث *(Subject)* أو الخليفة هارون الرشيد يريد أن يعيد المحاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن وتصبح شيئا مبحوثا ومرغوبا فيه الباحث *(Subject)* والذي سيعطي يعد ذلك غلى المرسل إليه. كما هو موضح في المقتطف التالي:

> *"فقال له الخليفة: هل تعلم ياوزيري أنّ علي كوجيا نفسه قد رفع إليّ شكواه في هذا اليوم، وأنّي سأقضى فيها غدا؟ وقد أوحى إليّ هذا الطفل الطريقة التى أسلكها في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦١).*

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق إعادة المحكمة وإعطاء الحق إلى صاحب الحق كالموضوع مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الموضوع هو الشحص أو شيء الذي مستحبّ مع الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٣) الباحث *(Subject)*

وجدت الباحثة الباحث في الصفحة ٤٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل الخليفة هارون الرشيد كالباحث *(Subject)*. تلقّى الخليفة هارون الرشيد رسالة من علي كوجيا وبعد قرأ وعلم ما فيها يريد خليفة هارون الرشيد أن يحصل على الموضوع. ويمكن رؤية ذلك من الجهود الذي بذله خليفة هارون

الرشيد لإجاد الطريقة لإجراء محاكمة عادلة حتّى يشعر المرسل إليه بالنتائج لاحقا. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فقال له الخليفة: هل تعلم ياوزيري أنّ علي كوجيا نفسه قد رفع إليّ شكواه في هذا اليوم، وأنّي سأقضى فيها غدا؟ وقد أوحى إليّ هذا الطفل الطريقة التى أسلكها في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦١).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق الخليفة هارون الرشيد كالباحث *(Subject)* مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ الباحث *(Subject)* هو الشحص أو شيء يعينه المرسل للحصول على الشيء المطلوب (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٤) المساعد *(Helper)*

وجدت الباحثة المساعد في الصفحة ٦٧ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل قاضى الأطفال كالمساعد. لأنّه الذي يساعد الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع وإعطائه إلى المرسل إليه. يمكن رؤية الجهود الذي بذله المساعد من ذكائه في قيادة المحكمة. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"أنا معجب بذكائك الإعجاب كلّه وأنا أريد منك أن تقضي اليوم في هذه القضية مثلما قضيت أمس. ولكنّك كنت أمس تقضى بين طفلين يمثّل أحدهما علي كوجيا ويمثّل الآخر صاحبه التاجر حسن. أمّا اليوم فأنت تقضى بين علي كوجيا نفسه وصاحبه التاجر حسن عينه. فتعال ياولدي فاجلس إلى جانبى لتقضى بينهما قضاءك الحكيم" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٧).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق قاضى الأطفال كالمساعد مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المساعد هو الشحص أو شيء الذي يساعد في تسهيل جهود الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٥) المعارض *(Opponent)*

وجدت الباحثة المعارض في الصفحة ٦٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد".تعمل حسن كالمعارضة.لاوبعدم وضوح جهود المعارض ليمنع الباحث *(Subject)*، لكنّ المعارض لديه الرغبة في منع الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع والذى يحبطه المساعد حتى ينجح الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"ولما أراد أن يقسم بالله على براءته من تلك التهمة كما أقسم أمام القاضى الذي برّأه من قبل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٨).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق حسن كالمعارضة مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المعارض هو الشحص أو شيء الذي يعترض أو يمنع جهد الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

٦) المرسل إليه *(Receiver)*

وجدت الباحثة المرسل إليه في الصفحة ٦٨ من القصة القصيرة "تاجر بغداد". تعمل علي كوجيا كالمرسل إليه. لأنّه الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)*. كما هو موضح في المقتطف التالي:

"فقال له الخليفة: أين أخفيت دنانير علي كوجيا؟ فذكر له التاجر حسن المكان الذي أخفاها فيه فأمر الخليفة أحد أتباعه بإحضارها ثمّ أعطى علي كوجيا دنانيرَهُ ففرح بها فرحا شديدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧٣).

بناء على المقتطف المذكور، يتوافق علي كوجيا كالمرسل إليه مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن المخطط الأكتاني، بأنّ المرسل إليه هو الشحص أو شيء الذي يسلّم الموضوع من الباحث *(Subject)* (ولنداري و أخوته، ٢٠٢٠، صفحة ٥٣).

وبناء على عرض البيانات وتحليلها عن المخطط الأكتاني في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني، قامت الباحثة بإنشاء الصورة البيانية لتسهيل رؤية الباحثة للعلاقات المتبادلة بين الأكتاني.

الصورة البيانية ٤. ٧ المخطط الأكتانى لدى الجيرداس جوليان غريماس

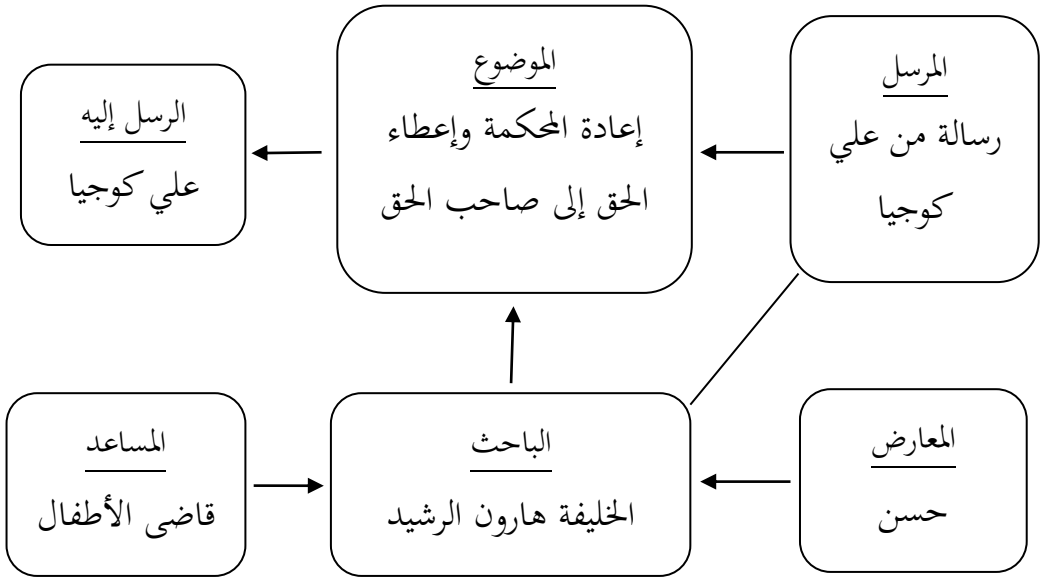

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن المخطط الأكتاني في هذا الصراع يتكون من المرسل، والموضوع، والباحث، والمساعد، والعارض، والمرسل إليه. والمخطط الأكتاني في هذا الصراع هو المخطط الأكتاني الكامل لأن المخططات الأكتانية في هذا الصراع قد تم ملؤها.

ج- الهيكل الوظيفى في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني في البنية السردية بمنظور الجيرداس جوليان غريماس

١- الهيكل الوظيفي الأول (الصراع الأول)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي الأول في الصفحة ٦-١٣ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن قصة رحيل علي كوجيا من مدينة بغداد إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بوسيلة أمر من الشيخ الذي جاء في حلمه. وينظر ذلك الشيخ إليه غاضبا ويأمره بالذهاب إلى المكّة مع أداء الحج.

ورأى علي كوجيا هذا الحلم في الليلة التالية حتّى كرّر هذا الحلم قدر ثلاثة مرّات. فخاف علي كوجيا وشعر بقلق وحيرة مما راه فى نومه. وأنّ دينه يأمر بالحجّ مادام يستطيع أن يحجّ. فذهب علي كوجيا إلى مكّة لأداء الحج .

عندما لاحظت الباحثة الصراع الأول عن قصة رحيل علي كوجيا من مدينة بغداد إلى مكة في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، حالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

جاء شيخا مهيب الطلعة في حلم عليّ كوجيا ويأمره لأداء الحج على النحو التالي:

"وفي إحدى الليالى رأى عليّ كوجبا حلما عجيبا. رأى في المنام شيخا مهيب الطلعة (ذاوجه يعظّم ويحترم)، ورأى ذلك الشيخ ينظر إليه غاضبا، ويقول له وهو عابس الوجه: ارحل يا علي كوجيا من هذا البلد، ارحل أيّها الرجل في الحال وسافر إلى مكّة مع الحجّاج واحذر يا عليّ كوجيا أن تخالف أمرى" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٨).

ذكر في المقتطف السابق أنّ الشيخ في منام عليّ كوجيا الذي يأمره بالذهاب إلى المكّة مع أداء الحجّ ويرحل من بلاده. وهو الذي تعمّل كالمرسل في المخطط الأكتانى الأول، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المساعد في الدور الإنتقان كما يلي:

"فلمّا طلع الصبح خاف عليّ كوجيا وشعر بقلق وحيرة ممّا رآه في نومه. وكان عليّ كوجيّا مسلما صالحا يعرف أنّ فريضة الحج واجبة على كلّ مسلم وأنّ دينه يأمره بالحج مادام يستطيع أن يحج. وكان عليّ كوجيا مكتفيا بأداء الزكاة

والتصدّق على المساكين والفقراء ولم يكن يميل إلى ترك بلده الذى ولد فيه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٨).

ذكر في المقتطف السابق أنّ شعر الخوف والطاعته إلى الله الذي يساعد الباحث *(Subject)* للوصول إلى الموضوع. وهو الذي تعمّل كالمساعد في المخطط الأكتاني الأول، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

"فلمّا رأى ذلك الحلم يتكرّر ثلاث ليال لم يستطيع أن يخالف أمر الشيخ الذى جاءه في المنام. وخاف على نفسه فعزم على السفر مع الحجّاج إلى بلاد الحجاز"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٩).

في المقتطف "فعزم على السفر مع الحجّاج إلى بلاد الحجاز" يشرح أن هناك إرادة من الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع.

ثمّ الدور الرئيسي كما يلى :

"وباع دكّنه بعد أن باع كلّ مايستغنى عنه في سفره من البضائع وأبقى منها ما عرف أنّه يستطيع بيعه في مكة بثمن كثير أمّا بيته فقد وجد من يسكنه بأجر يرضيه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٩).

ويظهر جهود الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع ببيع دكّانه وكلّ البضائع الذي يستغنى عنه في سفره، ولم يغادر المنزل إلا للإيجار بأجر يرضيه المستأجر ولم يواصل الباحث *(Subject)* على الموضوع، لأنّه يواجه التحديات أخرى أثناء الاستعداد كلّ ما يحتاج إليه في السفر، وهذا وفقا لمقتطف التالى:

"فقد فضل معه ألف دينار فوق ما يحتاج إليه من المال في سفره زمن الحج وتحيّر عليّ كوجيا فلم يعرف أين وضعها حتّى لا يسرقها أحد من اللصوص" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٠).

ويواجه الباحث *(Subject)* علي كوجيا بعض تحد كما في المقتطف السابق، ولو ذكر في المخطط الأكتاني على أنه لا يوجد المعارض الذى يمنع الباحث *(Subject)* لحصول على الموضوع، لكن البيان أعلاه يجعل الباحث

(Subject) يريد موضوعا آخر، وهو موضع الدينار. لكن هذا لم يوقف علي كوجيا لحصول على ما يريده حتى ذكر فى ذهنه أن يطلب المساعدة إلى حسن، وهذا وفقا لمقتطف التالى:

"ثمّ افتكر فكرة جميلة، وهي أن يضعها أمانة عند صديق له من التجّار اسمه التاجر حسن. فأخضر علي كوجيا جرّة كبيرة ثمّ وضع فيها ذلك المال ولما فرغ من وضعه فيها كمّلها بالزيتون ثمّ سدّ الجرّة." (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٠).

"وقد أحضرت معى جرّة زيتون لتحفظها لي عندك حتّى أعود من الحج فتردّها إليّ"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١١).

"فقال له صاحبه التاجر حسن مبتسما: ساحفظ لك عندى هذه الجرّة حتّى تعود من سفرك فأردّها إليك وأنا مسرور من ثوقك بى" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١١)

حُضر حسن في القصة، وبالمقتطف "سأحفظ لك عندى هذه الجرّة حتّى تعود من سفرك فأردّها إليك وأنا مسرور من ثوقك بى" جعل حسن مساعدًا في القصة. فتحقّق رغبة الباحث *(Subject)*، وهذا موافق مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بنجح الباحث *(Subject)* للحوصل على الموضوع.

ثم يجب على الباحث *(Subject)* لتسليم الموضوع "الذهاب إلى مكة مع الحج" إلى الموسل إليه. إذا أمكن لتحقّق تلك حالة، فيمكن لتحقيق دور الإزدهار.

ثمّ الدور الازدهار على النحو التالي:

"ولما جاء وقت السفر ودّع عليّ كوجيا صاحبه التاجر حسن وسافر مع القافلة من بغداد بعد أن أخذ معه البضائع التي أبقاها معه ليبيعها في المكّة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٣)

ظهر الانتصار عليّ كوجيا للحصول على الموضوع في هذا الدور. ولأن الباحث *(Subject)* تتعمل أيضا كالمرسل إليه، فنجح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع وتسليمه إلى المرسل إليه بمساعدة القافلة من بغداد.

٣) الحالة الأخيرة

تنتهي رغبة الباحث *(Subject)* كما في هذه حالة يالي:

"وسارت القافلة ركب فيها علي كوجيا حتّى وصلت إلى المكّة وهناك أدّى عليّ كوجيّا ومن سافر معه فريضة الحج" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٣).

في المقتطف "وهناك أدّى عليّ كوجيّا ومن سافر معه فريضة الحج" يظهر أنّ الباحث *(Subject)* يحصل على الموضوع. وينتهي هذا الصراع وفقًا على نمط القصة المستخدمة. علي كوجيا كالباحث *(Subject)* في القصة لديه الرغبة على أداء فريضة الحج بمساعدة القافلة من البغداد وصل علي كوجيا إلى مكة المكرمة فنجح علي كوجيا لأداء فريضة الحج.

لأن المساعد ليس دائمًا إنسانًا ولكن أيضًا أشياء مجردة مثل إحدى السمات في نفس الباحث *(Subject)*. بحيث أنه في هذا الصراع، بجانب القافلة من بغداد، هناك أيضًا شيء الذي يساعد الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع، فهو الطابع الذي يمتلكه الباحث *(Subject)*. طبيعة الطاعة والخوف في الباحث *(Subject)* يجعل الباحث *(Subject)* يعْزم للحصول على الموضوع.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ١ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غريماس

الحالة الأولى
- الأمر لأداء الحج من الشيخ فى حلم علي كوجيا مع رحيل علي كوجيا من بغداد
التحويل الدور الإنتقان
- طاعة علي كوجيا والخوف على نفسه - عزم علي كوجيا على السفر مع الحجاج إلى بلاد الحجاز

التحويل الدور الرئيسي
- بيع دكّان علي كوجيا وكلّ ما يستغنى عنه في سفره من البضائع - تحيّر علي كوجيا لوضع الدنانير غير محتاج في السفر - وضع الأمانة عند صديق علي كوجيا التاجر حسن - مساعدة حسن علي كوجيا للحفظ الأمانة
التحويل الدور الإزدهار
ذهاب علي كوجيا إلى المكّة مع القافلة من بغداد
الحالة الأخيرة
- وصول علي كوجيا إلى المكّة - أدّى علي كوجيا فريضة الحج مع من سفر معه

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، والحالة الأخيرة. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي الكامل لأن الهيكل الوظيفي لهذا الصراع قد تم ملؤه.

٢- الهيكل الوظيفي الثاني (الصراع الثاني)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي الثاني في الصفحة ١٤-١٥ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن قصة حول رحيل علي كوجيا بعد أداء فريضة الحج في مكة المكرمة إلى مصر لبيع البضائع الذي حمّله من بغداد، وما لم يكن يخطط للقيام به. بعد أداء فريضة الحج، باع علي كوجيا بضائعه الذي حمّله من البغداد. ومرّ عليه تاجران فوقفا يتأمّلان في بضائعه، ويعجبان بحسنها وجودتها.

ولما سمع منهما عن الثمن بضائعه في القاهرة، عزم على السفر إلى القاهرة ليبيع بضائعه فيها بأغلى ثمن. فذهب علي كوجيا مع القافلة المسافرة إلى القاهرة.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الثاني عن قصة حول رحيل علي كوجيا بعد أداء فريضة الحج في مكة المكرمة إلى مصر في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، وحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

يتميز الحالة الأولي في هذا الصراع برغبة الشخصية الرئيسية لذهاب إلى مصر بعد سماع الكلام من التاجران عن الثمن بضائعه في القاهرة على النحو التالي:

"ومرّ عليه تاجران فوقفا يتأملان في بضائعه ويعجبان بحسنها وجودتها ثمّ قال أحدهما للأخر: لو أنّ هذا التاجر ذهب بهذه البضائع النفيسة (النادرة) إلي القاهرة لباعها فيها بأغلى ثمن"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٤).

"ولما سمع منهما هذا الكلام عزم على السفر إلى القاهرة ليبيع بضائعه فيها بأغلى ثمن"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٤).

"وكان علي كوجيا يسمع وهو في بلده كثير من الناس يتحدّثون بجمال القاهرة ويعجبون بما فيها من الآثار القديمة كأهرام الجيزة وأبي الهول وغيرها. وأراد عليّ كوجيا أن ينتهز هذه الفرصة ليبيع بضائعه فى القاهرة ويمتّع نفسه برؤية ما فيها من الآثار الجميلة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

ذكر في المقتطف السابق أنّ علي كوجيا كالباحث *(Subject)* يعبر عن رغبته على ذهاب إلى القاهرة ليبيع بضاعته بأغلى ثمن بعد أن سمع قول التاجران عنه. وتعمّل الكلام من التاجران كالمرسل في المخطط الأكتاني الثاني، ويتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المساعد في الدور الإنتقان كما يلي:

"ولما عزمت القوافل على العودة إلى بلادها لم يركب علي كوجيا في القافلة المسافر إلى بغداد بل ذهب مع القافلة المسافرة إلى القاهرة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

وشرح في المقتطف "لم يركب علي كوجيا في القافلة المسافر إلى بغداد بل ذهب مع القافلة المسافرة إلى القاهرة" هناك جهد من قبل الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع بمساعدة من مساعد. ويظهر حضور المساعد في المقتطف " ذهب مع القافلة المسافرة إلى القاهرة" أنّ القافلة المسافرة إلى القاهرة التي تساعد علي كوجيا كالباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع الذي يريده الباحث *(Subject)*. وإذا كان ليس هناك القافلة التي تسافر إلى القاهرة، بالطبع لن يصل علي كوجيا إلى القاهرة كما هو موضح في المقتطف التالي :

"وعزم على السفر إلى الشام للتجارة فيها فاشترى من القاهرة بضائع كثيرة ليبيعها في دمشق وسأل عن موعد سفر القافلة التى تسافر من القاهرة إلى دمشق فعلم أنّها لا تسافر إلاّ بعد عشرة أسابيع" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٦).

"ولما جاء موعد سفر القافلة الذاهبة إلى دمشق ركب فيها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٨)

بأنّ علي كوجيا لم يستطيع لذهاب إلى دمشق نفسه دون الإنتظار القافلة الذاهبة إلى دمشق التي ستسافر بعد عشرة أسابيع. لذلك تعمّل القافلة الذاهبة إلى القاهرة كمساعدة لعلي كوجيا للحصول على الموضوع الذى يريده الباحث *(Subject)*. ويتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

والدور الرئيسي كما يلى :

"ولما وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة أعجب بها إعجابا شديدا. ولم تمض عليه أيّام قليلة حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن فظهر له صدق الرجلين اللذين مرّا عليه وهو في مكّة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

في المقتطف "وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة" والمقتطف "حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن"، يحاول علي كوجيا بإظهار أنه قادر على التغلب تحدياته وتحقيق رغباته بمساعدة من المساعدة. ويبين أن الباحث *(Subject)* قد أكمل التحدي ونجح في الحصول على الموضوع الوردة، ولأن الباحث *(Subject)* تتعمل أيضا كالمرسل إليه، وفي هذا الدور نجح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع وتسليمه إلى المرسل إليه دون أي تحديات تمنع بعده. وهذا موافق مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بنجح الباحث *(Subject)* للحوصل على الموضوع.

ولايوجد دور المعارض في هذا الصراع. إذا كان المعرضة المحتملة هي القافلة المسافرة إلى بغداد فكان يجب أن تكون هناك إجراءات اتّخذتُها القافلة المسافرة إلى بغداد لمنع علي كوجيا من الحصول على ما يريده الباحث *(Subject)*. لذلك ليست هناك حاجة لإدراجها كمعارضة لأنه لا توجد معلومات أو بيانات تؤيدها.

ونظرا لعدم وجود تحد الثانى الذى يعوّق عملية تسليم الموضوع وتم الحصول عليه إلى المرسل إليه نتيجة لذلك، يتوقف التحول في الدور الرئيسي، ولا يتم الوصول إلى الدور الآخر —الدور الإزدهار.

٣) الحالة الأخيرة

ويختتم الحالة الأخيرة بنجاح علي كوجيا في الذهاب إلى مصر وبيع البضائع التي أحضرها معه بأغلى ثمن. ويتحقق التوازن في القصة لأن ينجح الباحث *(Subject)* في إعطاء الموضوع إلى المرسل إليه.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٢ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
– إرادة علي كوجيا لذهاب إلى مصر ببيع بضاعئه بعد سماع الكلام من التاجران عن ارتفاع أسعار بيع بضائعه الذى حمّله من بغداد
التحويل الدور الإنتقان
– سافر علي كوجيا إلى مصر مع القافلة المسافرة إلى القاهرة
التحويل الدور الرئيسي
– وصول علي كوجيا فى القاهرة – نال علي كوجيا أغلى ثمن من بيع بضائعه النفيسة
التحويل الدور الإزدهار
–
الحالة الأخيرة
– نجاح علي كوجيا في الحصول على رغبته لذهاب إلى مصر والحصول على أغلى ثمن من بيع بضائعه النفيسة

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والحالة الأخيرة ولا يوجد الدور الإزدهار فيها. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي غير كامل لأن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع لا يملأ بالكامل.

٣-الهيكل الوظيفي الثالث (الصراع الثالث)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي الثالث في الصفحة ١٥-١٩ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن تنقلّ علي كوجيا من بلد إلى بلدٍ. بعد وصول علي كوجيا إلى القاهرة وبيع جميع بضائعه التي حمّله من بغداد بأغلى ثمن فعزم علي كوجيا على السفر إلى الشام للتّجارة فيها. وقبل ذهابه إلى الشام تحدّى علي كوجيا بشكل موعد السفر القافلة الذى يسبب إلى تأجيل مغادرته إلى الشام.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الثالث عن قصة تنقلّ علي كوجيا من بلد إلى بلدٍ في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، وحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

يتميز الحالة الأولي في هذا الصراع برغبة الشخصية الرئيسية لذهاب إلى دمشق بعد أن نجح في بيع بضائعه بأغلى ثمن حتى يحصل على ربح كبير.

"ولما وصل عليّ كوجيا إلى القاهرة أعجب بها إعجابا شديدا. ولم تمض عليه أيّام قليلة حتّى باع كلّ بضائعه فيها بأغلى ثمن فظهر له صدق الرجلين اللذين مرّا عليه وهو في مكّة. وعزم على السفر إلى الشام للتجارة فيها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٥).

شرح في المقتطف أنّ عليّ كوجيا أراد الذهاب إلى الشام بعد نجاحه في بيع بضائعه في القاهرة بأغلى ثمن. بسبب نجاحه عند البيع، حصل علي على الكثير من الأرباح. ومن الأرباح التي حصل عليها في مصر جعله يرغب في مواصلة رحلته للتجارة للحصول على المزيد من الأرباح. لذلك تعمّل ربحا كبيرا وأموالا كثيرة كالمرسل في المخطط الأكتاني الثالث، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المعارض في الدور الإنتقان كما يلي:

"فاشترى من القاهرة بضائع كثيرة ليبيعها في دمشق. وسأل عن موعد سفر القافلة التى تسافر من القاهرة إلى دمشق فعلم أنّها لا تسافر إلاّ بعد عشرة أسابيع" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٦).

وظهر جهد يبذله علي كوجيا للوصول إلى الشام. لكنّ فى المقتطف السابق يوضح أنّ هناك المعارض الذى يمنع علي كوجيا للسفر إلى الشام ويسبب في انتظاره لمدة عشرة أسابيع حتى وصول القافلة. وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

والدور الرئيسي كما يلى :

"ولما موعد سفر القافلة الذاهبة إلى دمشق ركب فيها. وما زالت القافلة سائرة حتّى وصلت إلى بيت المقدس فانتهز عليّ كوجيا هذه الفرصة وزار ذلك المسجد العظيم كما زار مكّة من قبل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٨).

ولو هناك المعارض الذى يمنعه للحصول إلى الموضوع، لكنّ نجح عليّ كوجيا في الحصول علي الموضوع وهو السفر إلى دمشق بمساعدة القافلة الذاهبة إلى دمشق. وبسبب نجاح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع، تتحقق الدور الرئيسي. هذا وفقا لبيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بنجح الباحث *(Subject)* للحوصل على الموضوع.

"فلما وصل إليها رآها مدينة جميلة كثيرة المياه والحدائق طيّبة الفواكه. فسرّ بذلك سرورا عظيما وباع فيها واشترى وربح أموالا كثيرة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٨).

ولا يوجد المعرض الذي يمنع الباحث *(Subject)* في هذا الدور، حتّى وصل عليّ كوجيا إلى دمشق ونجح فى الحصول على الموضوع وهو بيع البضائع

التى حمّله من دمشق والحصول على ربح كبير. ولأن الباحث *(Subject)* تتعمل أيضا كالمرسل إليه، وفي هذا الدور نجح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع وتسليمه إلى المرسل إليه دون أي تحديات تمنع بعده.

ونظرا لعدم وجود تحد الثانى الذى يعوّق عملية تسليم الموضوع وتم الحصول عليه إلى المرسل إليه نتيجة لذلك، يتوقف التحول في الدور الرئيسي، ولا يتم الوصول إلى الدور الآخر —الدور الإزدهار.

٣) الحالة الأخيرة

"ثمّ ذهب إلى غيرها من البلاد وكان تتنقّل من بلد إلى بلد للتجارة والتنزّه معا حتّى وصل إلى بلاد الفرس" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ١٩).

ويختتم الحالة الأخيرة بالذهاب علي كوجيا إلى غيرها من البلاد للتجارة والتنزّة معا. ويتحقق التوازن في القصة لأن ينجح الباحث *(Subject)* في إعطاء الموضوع إلى المرسل إليه.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٣ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
– عزم عليّ كوجيا على السفر إلى الشام للتجارة واتنازه فيها
التحويل الدور الإنتقان
– اشترى علي كوجيا بضائع كثيرة من القاهرة ليبيعها فى دمشق – السؤل عن موعد سفر القافلة التى تسافر من القاهرة إلى دمشق
التحويل الدور الرئيسي
– جاء موعد سفر القافلة الذاهبة إلى دمشق وركب فيها – وصول علي كوجيا فى دمشق

- وبيع بضائع الذى حمّله علي كوجيا - ربح علي كوجيا أموالا كثيرة
التحويل الدور الإزدهار
-
الحالة الأخيرة
- ذهاب علي كوجيا إلى غيرها من البلاد وتنقله من بلد إلى بلد للتجارة والتنزّه معا

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والحالة الأخيرة ولا يوجد الدور الإزدهار فيها. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي غير كامل لأن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع لا يملأ بالكامل.

٤- الهيكل الوظيفي الرابع (الصراع الرابع)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي الرابع في الصفحة ٢٠-٢٨ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن الخيانة التي ارتكبها حسن لعلي كوجيا. يبدأ الأمر بمحادثة بين حسن وزوجته ذات ليلة، تذكر حسن بالجرّة التي عهد بها إليه علي كوجيا قبل سفر إلى المكّة. وبعد المدّة طويلة ليس هناك الخبار عن علي كوجيا، وينوي حسن أن يأخذ الجرّة التي تركه المالك منذ مدّة طويلة، على الرغم من أن زوجته منَعَته لأخذ أشياء لا تخصه، لكنه لم يستمع نصيحة زوجته واختار خيانة صديقه علي كوجيا.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الرابع عن قصة الخيانة التي ارتكبها حسن لعلي كوجيا في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي

يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، وحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

في بداية القصة تذكر المحادثة بين حسن وزوجته حول الزيتون. حتى تذكر التاجر حسن بالجرّة الذي تركه علي كوجيا منذ مدّة طويلة وكان ينوي حسن إعطاء الزيتون إلى زوجته.

"وذات ليلة كان التاجر الذى ترك عنده علي كوجيا جرّة الزيتون ستعشى مع امرأته. فقالت له: إنّ نفسي تشتهى الزيتون وقد نفد من البيت منذ زمن طويل. فقال لها زوجها: لقد ذكرني كلامك الآن بصديقي علي كوجيا الذي ترك عندي جرّة الزيتون قبل أن يسافر إلى مكّة. وقد مضى على سفره الآن سبع سنوات دون أن يرجع ولست أدرى لما غاب هذه المدّة طويلة ولم يعد إلى البلد" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٠).

"ولهذا سأحضر لك جرّة الزيتون التي ترك عندي أمانة لنأكل ما فيها من الزيتون إذا كان لا يزال صالحا لأكل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٠).

شرح فى المقتطف السابق إشتهاء زوجة التاجر حسن لأكل الزيتون مع غياب عليّ كوجيا من البلد الذي يسبب حسن يريد أن يأخذ جرّة الزيتون. لذلك تعمّل إشتهاء زوجة التاجر حسن لأكل الزيتون وغياب عليّ كوجيا كالمرسل في المخطط الأكتانى الرابع، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المعارض في الدور الإنتقان كما يلي:

"ثمّ طلب من إمرأته أن تحضر إليه مصباحا وطبقا يملؤه زيتونا من الجرّة علي كوجيا التي وضعها في مخزنه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٢).

وظهر إرادة من حسن ليأخذ الجرّة الزيتون. لكنّ هناك المعارضة التي تعارض الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع (الزيتون). كما في المقتطف التالي:

"فقالت امراته: فلا أريد أن آكل منه شيئا وإنّي أحذّرك أن تمسّ زيتونه الذى تركه أمانة عندك. فإنّك إذا أخذت منه شيئا كنت خئنا ولست أرضى لك ذلك أبدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٢).

"إنّك إن بدّدت الأمانة أغضبت الله وفضحت نفسك بين الناس وسوّأت سمعتك فلا تقدم على هذا العمل الممقوت أبدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٣).

حضرت زوجة حسن في القصة لمنع حسن لحصول على الموضوع. من الواضح أن الرفض من زوجة حسن بنصيحة حسن ومعارضته على أفعاله. وهي التي تتعمّل كالمعارض في المخطط الأكتانى الرابع ، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

والدور الرئيسي كما يلى :

"لم يرض التاجر أن يعمل بنصيحة امرأته، وعزم على الذهاب على مخزنته ليفتح جرّة الزيتون" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٤).

ولو يوجّه الباحث *(Subject)* المعارضة التى تعارضه لحصول على الموضوع، لكنّ نجح الباحث *(Subject)* في التجاوز التحدي ويواصل رحْلَته للحصول على الموضوع. وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بالفوز الباحث *(Subject)* في المباراة مع المعارض.

"ولما وصل إلى مخزنه أمسك بيديه جرّة الزيتون ورفع عنها غطاءها ثمّ نظر ما فيها من الزيتون فرآه غير صالح للأكل بعد أن مرّ عليه ذلك الزّمن الطويل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٤).

ولو نجح حسن في التجاوز التحدي السابق، لكنّه لا يحصل على الموضوع (الزيتون) لأنه فاسدا وغير صالح للأكل. ولكنه وجد الدنانير في الجرّة كما في المقتطف التالى:

"وما رأى التاجر الدنانير وسمع رنينها حتّى عجب من ذلك عجبا شديدا ونظر إلى داخل الجرّة فرأى بقيّة الدنانير التى وضعها فيها علي كوجيا. وهناك علم أن صاحبه علي كوجيا قد وضع فى أعلى جرّته قليلا من الزيتون بعد أن وضع فى أسفلها دنانيره" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٥).

وجد الباحث *(Subject)* الموضوع آخر في شكل (الدنانير) لذلك حاول الباحث *(Subject)* للحصول على الدنانير. على الرغم من عدم وجود المعارض الذي يمنعه للحصول على الموضوع، ولكن لا يزال الباحث *(Subject)* يجتهد للحصول عليه. ويظهر الجهد في المقتطف التالي:

"وبات التاجر وهو يفكّر طول الليل فى الطريقة التى يسلكها ليحصل بها على الدنانير دون أن يفطن "علي كوجيا" إلى فتح جرّته حين يأخذها منه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٨).

ثمّ الدور الازدهار على النحو التالي:

"ولما طلع الصبح خرج التاجر من بيته مسرعا إلى السوق واشترى زيتونا ليملا به جرّة علي كوجيا. ثمّ ذهب إلى مخزنه وفتح الجرّة وأخذ ما فيها من الدنانير ووضعه في مكان أمين. وألقى ماكان فيها من الزيتون ثمّ ملأها بالزيتون الذي اشتراه من السوق" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٨).

وصل حسن الموضوع بعد استبدال محتويات الجرّة علي كوجيا بالزيتون. ويمكن أيضا أن يشعر المرسل إليه بالنجاح لأن الباحث *(Subject)* يعمّل أيضا كالمرسل إليه. وفي هذا الصراع يتم الوصول إلى الدور الازدهار. وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الازدهار نجح الباحث *(Subject)* لنيل الموضوع ودفع إلى المرسل.

٣) الحالة الأخيرة

"ولما انتهى من ذلك سدّ الجرّة كما كان ووضعها فى المكان الذي وضعها فيه علي كوجيا ما قبل. ولم يفكّر التاجر فى عاقبة هذه الخيانة الممقوتة ولم يخف غضب الله ومقت الناس وفضيحته بينهم" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٨).

ويختتم الحالة الأخيرة بوضع الجرّة التى مليئا بالزيتون إلى فى المكان الذي وضعها فيه علي كوجيا ما قبل. ويتحقق التوازن في القصة لأن ينجح الباحث *(Subject)* في إعطاء الموضوع إلى المرسل إليه.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٤ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
- محادثة التاجر حسن حسن وامرأته - غياب علي كوجيا
التحويل الدور الإنتقان
- يريد حسن لأخذ الزيتون فى الجرّة لعلي كوجيا - منعته زوجة التاجر حسن من أخذ الجرّة لعلي كوجيا
التحويل الدور الرئيسي
- فشلت زوجة حسن لمنع حسن من أخذ الجرّة لعليّ كوجيا - فساد الزيتون فى الجرّة لعلي كوجيا - علم التاجر حسن عن الدنانير في الجرّة - يريد حسن لأخذ الدنانير فى الجرّة
التحويل الدور الإزدهار

- خيانة التاجر حسن - أخذ التاجر حسن الدنانير في الجرّة
الحالة الأخيرة
- وضع التاجر حسن الجرّة في مكان الذى وضعها علي كوجيا من قبل

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، والحالة الأخيرة. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي الكامل لأن الهيكل الوظيفي لهذا الصراع قد تم ملؤه.

٥- الهيكل الوظيفي الخامس (الصراع الخامس)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي الخامس في الصفحة ٢٩-٤٧ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن مشاجرة بين علي كوجيا وحسن عن غياب الدنانير في الجرّة التي ودع بها علي كوجيا إلى حسن قبل سفره. بعد عودة علي كوجيا من سفره الطويل، ذهب علي كوجيا إلى صاحبه "التاجر حسن" لمقابلته ولأخذ جرّة الزيتون فيها الدنانير التي تركه قبل السفر. ولما أخذ علي كوجيا جرّته وذهب بها إلى الفندوق ليفتح الجرّة ثمّ نظر فيها فلم يجد دنانيره. فأسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه "التاجر حسن" وطلب أن يخبر بالحالة الحقيقة ولكنّ ينكر حسن جريمته. فوقع المنازعة بينهما، ولو هناك المساعدة من جيران التاجر حسن لإصلاح بينها لكنّ لم يستطيع علي كوجيا للحصول على الموضوع.

عندما لاحظت الباحثة الصراع الخامس عن قصة مشاجرة بين علي كوجيا وحسن إلى بلدٍ في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، وحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

الصراع التالي يتعلق بغياب الدنانير علي كوجيا الذى وضع أمانة إلى حسن بعد عودته إلى بغداد.

"ثمّ عاد عليّ كوجيا من سفره الطويل إلى بغداد. وفي يوم التالي ذهب علي كوجيا إلى صاحبه التاجر لمقابلته" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٢٩).

"ولما أخذ علي كوجيا جرّته ذهب بها إلى الفندوق بعد أن ودّع صاحبه التاجر حسن شاكرا له. ولما دخل الفندوق فتح الجرّة وأخرج منها بعض الزيتون، ثمّ نظر فيها فلم يجد دنانيره. فأخرج منها مقدارا كبيرا من الزيتون، فلم يجد فيها إلاّ زيتونا أيضا. دهش علي كوجيا ولم يطق صبرا على ذالك. فقلب الجرّة فهوى كلّ ما فيها من الزيتون، ولم ير فيها دينارا واحدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفهة ٣٢).

"ثمّ أسرع علي كوجيا بالذهاب إلى صاحبه التاجر.....ثمّ قال للتاجر:....لعلّ صاحبي قد احتاج إليها فأخذها من الجرّة. ولست أكره ذلك، بل أكون سعيدا إذا قدّمت لك أيّ مساعدة. وكلّ ما أبتغيه منك الآن هو أن تخبرني بالحقيقة، حتّى يطمئنّ بالى، ويزول ما علق بذهني من الشكّ" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٤-٣٥).

في المقتطف "فقلب الجرّة فهوى كلّ ما فيها من الزيتون، ولم ير فيها دينارا واحدا" يشرح أن علي كوجيا فقد الدنانير الذي وضعه في الجرّة، ووجد الجرّة مليئًا بالزيتون فقط. فهذا تكون سببا لمرسل أن يأمر الباحث *(Subject)* (علي كوجيا) للوصول على الموضوع (الحال الحقيقي). وتعمّل غياب الدنانير في الجرّة كالمرسل في المخطط الأكتاني الخامس، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المعارض والمساعد في الدور الإنتقان كما يلي:

"وكان التاجر حسن يعلم حقّ العلم أنّ صاحبه سيعود إليه بعد أن يفتح الجرّة فلا يجد فيها دنانيره. فجلس التاجر حسن يفكّر في الطريقة التى يسلكها مع علي

كوجيا وماذا يقول له ليقنعه ببراءته من الخيانة التي ارتكابها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٦).

"إنّك لو كنتَ وضعتَ فيها ذهبا كما تقول لوجدته فيها بلا شك. ولكنّك أخبرني قبل أن تسافر أنّ فيها زيتونا، فصدقتك. وأنا لم أفتحها فأعلم ما فيها، ولم تمسّها يدي منذ وضعتها أنت في مخزني إلى الآن" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٦).

في هذا الدور، من الواضح أن التاجر حسن يحاول منع الباحث *(Subject)* لحصول على الموضوع، كما في المقتطف "فجلس التاجر حسن يفكّر في الطريقة التى يسلكها مع علي كوجيا وماذا يقول له ليقنعه ببراءته من الخيانة التي ارتكابها". ويوضح المقتطف "وأنا لم أفتحها فأعلم ما فيها، ولم تمسّها يدي منذ وضعتها أنت في مخزني إلى الآن" أن أقواله تتعارض مع ما فعله إلى علي كوجيا. لذلك تعمّل التاجر حسن كمعارض للباحث في الحصول على الموضوع. وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

ولا يزال علي كوجيا أو الباحث *(Subject)* في هذه القصة يحاول الحصول على ما يريد بطريقة المسالمة وتأدّب مع التاجر حسن في كلامه كي صدق التاجر حسن الحقيقة واحتراما على صاحبه التاجر حسن. كما في المقتطف التلي:

"حاول عليّ كوجيا أن يقنع صاحبه التاجر حسنا ليعترف له بالحقيقة فسلك معه كلّ طريق من طرق المسالمة وتأدّب معه في كلامه فلم يفلح وأصرّ التاجر حسن على كذبه إصرارا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٨).

ولا يزال المعارض يعارض الباحث *(Subject)* بالكذب للحصول على الموضوع. كما في المقتطف التالى:

"بل أنا لا أعلم هل كان بها زيتون أو شيء آخر غير الزيتون. لأنّي لم أر ما فيها قطّ. فأنا لم أفتحها قبل سفرك ولا بعده وأنت لم تفتحها أمامى قبل سفرك كما لم تفتحها بعده" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٠).

استمر التنازه حتى جاء المساعدون وهو جيران حسن ليساعد الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع.

كما في المقتطف التالى:

"وقد اشتدت المنلزعة بينهما فاجتمع بعض المارّة أمام الدكّان وأسرع جيران التاجر حسن إلى دكّنه يسألونه عن سبب هذه المشاجرة رغبة في أن يصلحوا بينه وبين علي كوجيا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤١).

وفشل المساعدون في مساعدة علي كوجيا للحصول على الموضوع بسبب القسم من المعارض باسم الله الكاذب. لذلك يريد علي كوجيا (الباحث *Subject*) موضوعا آخر هو معاقبة المسيء أو المعارض على إسائه. ويطلب الباحث *(Subject)* المساعدة من القاضي للحصول على الموضوع فذهب الباحث *(Subject)* والمعارض إلى القاضى. وفقا للمقتطف التالي:

"أمّا علي كوجيا فقد زاد غضبه وقال للتاجر حسن: سترى الإهانة الحقيقيّة حين أشكوك إلى القاضى ولن يفيدك هذا الإنكار شيئا وسترى عاقبة الخيانة وتندم على ما فعلت حين لا ينفعك الندم فتعالى معي غلى القاضي ليحكم بيننا فيعاقب المسيء على غسائه ويردّ الحق إلى صاحبه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٣).

ومرة أخرى، يكون الفشل في يد الباحث *(Subject)* ويفشل المساعد الثاني للحصول على الشيئين اللذين يريدهما الباحث *(Subject)* وتتوقف الصراعات في الدور الإنتفان ولا تصل إلى الدور الرئيسي والدور الإزدهار. ولا يكون هناك توازن في القصة في النهاية.

٣) الحالة الأخيرة

"وخرج التاجر حسن فرحان ببراءته مسرورا بما سرقه من دنانير علي كوجيا حاسبا أنّه قد أصبح آمنا من الفضيحة والعقاب " (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٧).

ويختتم الحالة الأخيرة بانتصار المعارض في معارضة الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع وبراءته من الباحث *(Subject)*. ولا يتحقق التوازن في

القصة لأن لا ينجح الباحث *(Subject)* في الحصول الموضوع وإعطائه إلى المرسل إليه.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٥ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
– عودة علي كوجيا من سفره الطويل إلى بغداد – غياب الدنانير علي كوجيا فى الجرّة
التحويل الدور الإنتقان
– عودة علي كوجيا إلى التاجر حسن ليعرف له بالحقيقة – أكاذيب حسن – نصيحة علي كوجا لحسن – التاجر حسن لا يقبل النصيحة وقسمه الكاذب – مجيء جيران التاجر حسن ليُصلحوا المنازعة بين التاجر حسن وعلي كوجيا – ذهاب عليّ كوجيا والتاجر حسن إلى القضى – فشل علي كوجيا لمعرفة الحال الحقيقي
التحويل الدور الرئيسي
–
التحويل الدور الإزدهار
–

الحالة الأخيرة
- انتصار المعارض لمنع الباحث *(Subject)* للحصول على ما الموضوع وحرية المعارض من الاتهام

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والحالة الأخيرة ولا يوجد الدور الإزدهار والدور الرئيسي فيها. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي غير كامل لأن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع لا يملأ بالكامل.

٦- الهيكل الوظيفي السادس (الصراع السادس)

وجدت الباحثة المخطط الأكتانى السادس في الصفحة ٤٧-٤٩ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن غضب علي كوجيا إلى حسن. لأنّ يستمرّ حسن بالكذب أمام الكثير من الناس حتى يصدقوا كلماته أكثر. فشعر علي كوجيا بالمظلوم وارسل علي كوجيا الرسالة إلى الخليفة هارون الرشيد فيه الشكوى مما فعل حسن عليه وطلب العدالة منه ونجح علي كوجيا في الحصول على الموضوع بمساعدة كبير الشرطة.

عندما لاحظت الباحثة الصراع السادس عن قصة غضب علي كوجيا إلى حسن في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من حالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، وحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

> *"خرج علي كوجيا من المحكمة غاضبا ولكنّه لم يستسلم لليأس لاعتقاده أنّ صاحب الحق لابدّ أن يصل إلى حقّه متى ثابر على المطالبة به" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٧)*

"فكتب علي كوجيا شكوى ليرفعها إلى الخليفة هارون الرشيد كما كان يفعل المظلومون في ذلك الزمان إذا لم ينصفهم القاضى وكتب في شكواه كلّ ما حصل له مع صديقه التاجر الخائن" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٣٨).

في الحالة الأولى يوضح وجود المرسل في شكل غضب علي كوجيا إلى القاضي لقراره والشعور بالمظلوم في نفس علي كوجيا. وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المساعد في الدور الإنتقان كما يلي:

"ولما جاء يوم الجمعة ذهب علي كوجيا إلى الصلاة في المسجد الذي يصلّى فيه الخليفة. ولما تمّت الصلاة أسرع علي كوجيا فوقف في الطريق الذى يمرّ به الخليفة يترقب موقبه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٨).

ويظهر في التحويل عن جهد الذى يبذله الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع وفقا بالمقتطف "ذهب علي كوجيا إلى الصلاة في المسجد الذي يصلّى فيه الخليفة". الذي يتبعه بعد ذلك بمجيء المساعد (كبير الشرطة) الذي يساعد الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع. وهو يساعد الباحث *(Subject)* في نقل الرسالة إلى الخليفة هارون الرشيد والذى موافقا بالمقتطف التالى:

"ولما قرب منه الخليفة وهو في موقبه رفع علي كوجيا يده وفيها شكواه فاقترب منه كبير شرطة وأخذ منه الورقة التي كتب فيها شكوى" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٨).

ذكر في المقتطف السابق أنّ كبير الشرطة الذي يساعد الباحث *(Subject)* للوصول إلى الموضوع. وهو الذي تعمّل كالمساعد في المخطط الأكتانى السادس، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن

الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

والدور الرئيسي كما يالي:

"وكان من عادة شرطة أن يقدم الشكوى إلى الخليفة حين يعود إلى قصره ليقضي الخليفة نفسه بين أصحابه" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٨).

وضّح في المقتطف السابق عن نجاح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع بمساعدة المساعد، وبهذا تتحقق الدور الرئيسي. وهذا وفقا بالبيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بنجح الباحث *(Subject)* للحوصل على الموضوع.

ويتضح انتصار الباحث *(Subject)* بالمقتطف التالي:

"إنّ الخليفة يأمرك بالحضور إلى قصره غدا ليقضي بينك وبين خصمتك"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٩).

نظرًا لأن الباحث *(Subject)* ينجح للحصول على الموضوع وإرساله إلى المرسل إليه ولا توجد عقبات أثناء تسليم الموضوع إلى الموسل إليه، فلا يتم الوصول إلى الدور الإزدهار وتتوقف في الدور الرئيسي.

٣) الحالة الأخيرة

"خرج إليه كبير الشرطة وقال له: إنّ الخليفة يأمرك بالحضور إلى قصره غدا ليقضي بينك وبين خصمتك. ثمّ سأله عن عنوان خصمه التاجر حسن فأخبره به علي كوجيا وانصرف وأرسل كبير الشرطة إلى التاجر حسن يأمره بالحضور إلى قصر الخليفة غدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٩).

وتنتهي القصة بمعرفة المرسل إليه (الخليفة هارون الرشيد) عن نية المرسل.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٦ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
– خروج علي كوجيا من المحكمة غاضبا – كتب علي كوجيا الرسالة ليرفعها إلى الخليفة هارون الريد
التحويل الدور الإنتقان
– ذهب علي كوجيا إلى المسجد الذى يصلّى فيه الخليفة – انتظر علي كوجيا ركْب الخليفة – أخذ كبير الشرطة الرسالة التى فيها الشكوى
التحويل الدور الرئيسي
– قدّم كبير الشرطة الرسالة إلى الخليفة هارون الرشيد
التحويل الدور الإزدهار
–
الحالة الأخيرة
– قرأ خليفة هارون الرشيد الرسالة وهو يعرف إرادة المرسل

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والحالة الأخيرة ولا يوجد الدور الإزدهار فيها. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي غير كامل لأن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع لا يملأ بالكامل.

٧-الهيكل الوظيفي السابع (الصراع السابع)

وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي السابع في الصفحة ٤٩-٧٥ من القصة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. قصّ كامل كيلاني عن محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن تحت رئاسة الخليفة هارون الرشيد بمساعدة قاضى الأطفال. يريد الخليفة هارون الرشيد إعادة المحاكمة بعد أن علم الخليفة هارون الرشيد عن شكوى علي كوجيا من الرسالة التى أرسله إليه.

وكان الخليفة هارون الرشيد يحاول لإيجاد طريقة التي يساعد علي كوجيا لارتداد دنانيره. وفي إحدى الليالي أوحي إليه الأطفال الذكي طريقة التى أسلكها في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا. على الرغم من وجود المعارض الذي تمنع الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع، لكنّ ينجح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع وتسليمه إلى المرسل إليه.

عندما لاحظت الباحثة الصراع السابع عن محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن تحت رئاسة الخليفة هارون الرشيد في القصة القصيرة "تاجر بغداد"، وجدت الباحثة الهيكل الوظيفي فيه الذي يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، والحالة الأخيرة. وشرحت الباحثة كما يلي:

١) الحالة الأولى

هذه القصة هي استمرار للقصة السابقة، بعد أن تلقى الخليفة هارون الرشيد رسالة من علي كوجيا، كان الخليفة هارون الرشيد (الباحث *Subject*) لديه الرغبة في إجراء إعادة محاكمة بين علي وحسن (الموضوع) كما في البيان التالي:

> *"وكان علي كوجيا يعلم أنّ من عادة الخليفة هارون الرشيد أن يقرأ شَكاوى المتظلمين بعد أن يصل إلى قصره ثمّ يعيّن اليوم الذي يقضى فيه بينهم" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٥٨).*

ذكر في المقتطف السابق أنّ رسالة من علي كوجيا الذي يسبب الباحث *(Subject)* على إعادة محاكمة بين علي وحسن (الموضوع). لذلك تعمّل رسالة من علي كوجيا كالمرسل في المخطط الأكتاني السابع، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الحالة الأولى بظهور المرسل القوي في القصة.

٢) التحويل

ظهر دور المساعد في الدور الإنتقان كما يلي:

"خرج إليه كبير الشرطة وقال له: إنّ الخليفة يأمرك بالخضور إلى قصره غدا ليقضي بينك وبين خصمتك" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٤٩).

ثم تتحول القصة إلى الدور الإنتقان. لأن هناك جهدًا يبذله المرسل للحصول على الموضوع والذي موافق بالمقطف "إنّ الخليفة يأمرك بالخضور إلى قصره غدا".

"وسمع الخليفة هارون الرشيد أحد الأطفال يقول لأصحابه وهو فرحان: هل لكم في لعبة جميلة أقترحها عليكم؟ فقالوا له: وماهي؟ فقال لهم الطفل متحسّما: تعالو نمثّل قصة علي كوجيا والتاجر حسن الذي سرق منه دنانيره وسأكون أنا القاضي الذى يحكم في القضيّة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٥٣).

وذات ليلة يطوف الخليفة هارون الرشيد بالمدينة وهو يسمع محادثة بين طفل صغير الذين يمثّلون القصة المشهورة في المجتمع عن علي كوجيا والتاجر حسن.

"فلمّا سمع الخليفة منهم ذلك الكلام تذكّر الشكوى التي قدّمها إليه علي كوجيا فوقف الخليفة ليرى كيف يمثّلون تلك القصّة وأنصت إنصاتا ليسمع الحكم الذي يصدره الطفل بعد أن اختار لنفسه تمثيل القاضي" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٥٤).

اندهش الخليفة بعد سماعه الممثّل بين الطفل وشعر أن الأطفال أوحى إليه طريقة في القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا. لذلك تعّمل الطفل في

هذه القصة كالمساعد الذي يساعد الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع. كما في المقتطف التالي:

"دهش الخليفة هارون الرشيد من ذكاء ذلك الطفل فقد أتقن تمثيل القاضى كلّ إتقان وأظهر رزانة وثباتا عجيبين في أثناء تمثيله وقضى بين المختصمين قضاء حكما" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦١).

ثم طلب الخليفة من القاضي الأطفال برئاسة المحاكمة بين علي وحسن حيث ترأس المحاكمة الليلة الماضية. واستعدّ المساعد ليساعد الباحث *(Subject)* للحصول على الموضوع. كما في المقتطف التالي:

" أنا معجب بذكائك الإعجاب كلّه وأنا أريد منك أن تقضي اليوم في هذه القضية مثلما قضيت أمس.... فاجلس إلى جانبي ليقضي بينهما قضاءك الحكيم" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٧).

"جلس قاضي الأطفال إلى جانب الخليفة" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٧).

ذكر في المقتطف السابق أنّ القاضي الأطفال الذي يساعد الباحث *(Subject)* للوصول إلى الموضوع. وهو الذي تعمّل كالمساعد في المخطط الأكتاني السابع، وهذا يتوافق المقتطف مع بيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الإنتقان بظهور المعارض أو المساعد في القصة.

والدور الرئيسي كما يالي:

"جلس قلضى الأطفال إلى جانب الخليفة ثمّ أمر الخليفة بإخضار القاضى الذي برّأ التاجر حسن كما أمر بإحضار علي كوجيا وصاحبه التاجر حسن وتاجرى الزيتون" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٨).

وضّح في المقتطف السابق عن نجاح الباحث *(Subject)* في الحصول على الموضوع بمساعدة المساعد، وبهذا تتحقق الدور الرئيسي. وهذا وفقا بالبيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الرئيسي بنجح الباحث *(Subject)* للحوصل على الموضوع.

لكن لا يكفي بهذا، يجب على الباحث *(Subject)* إرسال الموضوع (استرداد الدنانير) إلى المرسل إليه. لذلك لا يزال الصراع مستمرا حتى وصول المعارض الذي يحاول لمنع الباحث *(Subject)* من الحصول على الموضوع كما في المقتطف التالي:

"ولما أراد أن يقسم بالله على براءته من تلك التهمة كما أقسم أمام القاضى الذي برّأه من قبل" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٨).

لكن المساعد ينجح من منع المعارض ليعارض الباحث *(Subject)* بطريق تقديم تاجري الزيتون لرؤية حالة الزيتون في الجرّة.

"التفت إليه الطفل وقال له: لا أريد منك أن تقسم بالله أسّها الرجل فلا حاجة بنا إلى قسمك" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٦٨).

"ثمّ قال الطفل: أين جرّة الزيتون؟ فإنّ أريد ان أراها فتقدّم إليه علي كوجا جرّة الزيتون" (كيلاني، صفحة ٧٠).

"ونادى الطفل تاجرى الزيتون ليفحصا عمّا في الجرّة من الزيتونز فلمّا فحصا عنه قالا له: إنّ هذا الزيتون لم يوضع في الجرّة إلاّ هذا العام" (كيلاني، صفحة ٧٠).

والدور الإزدهار كما التالى:

"فقال له التاجران: لابد أن الزيتون الجديد قد استُبدِل بالزيتون القديم. فلمّا سمع التاجر حسن ذلك، ورأى التهمة قد لصقت به وكشف الغطاء عن خيانته أخذ يتوسّل إلى الخليفة أن يعفو عن جريمته التى ارتكبها" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧١).

"فقال له الخليفة: أين أخفيت دنانير علي كوجيا؟ فذكر له التاجر حسن المكان الذي أخفاها فيه فأمر الخليفة أحد أتباعه بإحضارها ثمّ أعطى علي كوجيا دنانيرُهُ ففرح بها فرحا شديدا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧٣).

"وحينئذ صُلب التاجر حسن كما أمر الخليفة ولقي جزاء خيانته وكذبه"(كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧٣).

"وأعطاه كيسا فيه مائة دينار مكافأة لذكائه وقد أخذ الطفل هذه المكافأة فرحا" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧٤).

يتم الوصول إلى الدور الإزدهار بنجاح الباحث *(Subject)* والمساعد في الكشف عن الحقيقة وإعادة الدنانير إلى صاحب الحق وكذلك معاقبة المعارض

بالصلب ويكافأ الباحث *(Subject)* على جهوده لمساعدة الباحث *(Subject)*. وهذا وفقا بالبيان الجيرداس جوليان غريماس عن الهيكل الوظيفي، بأن تتميز الدور الازدهار بنجاح الباحث *(Subject)* لنيل الموضوع ودفع إلى المرسل. ثم نال الباحث *(Subject)* الهداية من المرسل، ونال المعارض الجزاء على ما عملته.

٣) الحالة الأخيرة

"شاعت فى بغداد قصة هذا التاجر وعلي كوجيا كما شاعت فى البلدان المجاورة لها وأصبح الناس يتناقلونها ويقصها الآباء على الأبناء حتّى وصلت إليك أيّها القارئ الصغير" (كيلاني، ١٩٣٠، صفحة ٧٥).

وينتهي الصراع بانتشار القصة علي وحسن التاجر المنتشرة في بغداد والبلدان المجارة بها.

فيما يتعلق بالهيكل الوظيفي لهذا الصراع على النحو التالي:

جدول ٤. ٧ الهيكل الوظيفي لدى الجيرداس جوليان غرمياس

الحالة الأولى
– الرسالة من علي كوجيا
التحويل الدور الإنتقان
– أمر الخليفة هارون الرشيد علي كوجيا وحسن بالحضور إلى المحكمة – سمع الخليفة هارون الرشيد طفلاً صغيرًا يمثّل كيفية القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا في المحكمة – حصل الخليفة هارون الرشيد الوحي عن الطريقة القضاء بين التاجر حسن وعلي كوجيا في المحكمة – استدعى الخليفة القاضى الأطفال لمساعدته على رئاسة المحكمة
التحويل الدور الرئيسي

– إعادة المحكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن – يريد التاجر حسن أن يقسم بالله كاذبا – رفض القاضي الأطفال القسم من التاجر حسن – طلب القاضي الأطفال من علي كوجيا أن يقدّم الجرّة التي عهد بها إلى التاجر حسن. – أمر القاضي الأطفال تاجرى الزيتون ليفحصا عمّا في الجرّة من الزيتون.
التحويل الدور الإزدهار
– كشف أكاذيب وخيانة حسن على علي كوجيا – استَعاد علي كوجيا دنانيره الذي أخذه التاجر حسن – صلب التاجر حسن الخائن – أعطى الخليفة هارون الرشيد القاضي الأطفال كيسا فيه مائة دينار
الحالة الأخيرة
– شاعت في بغداد وفي البلدان المجاورة لها قصة هذا التاجر وعلي كوجيا

استناداً إلى البيانات والتحليل التي قدمتها الباحثة في الوصف أعلاه، تخلص الباحثة إلى أن الهيكل الوظيفي في هذا الصراع يتكون من الحالة الأولى، والدور الإنتقان، والدور الرئيسي، والدور الإزدهار، والحالة الأخيرة. والهيكل الوظيفي في هذا الصراع هو الهيكل الوظيفي الكامل لأن الهيكل الوظيفي لهذا الصراع قد تم ملؤه.

الفصل الخامس

الاختتام

وبعد أن قامت الباحثة كل مراحل إجراء البحث من جمع البيانات ثم تحليلها وعرض نتائجها فقي هذا الباب تقدم الباحثة الخلاصة التي تحتوي على ما يلي:

أ- الخلاصة

وبعد أن قامت الباحثة كل مراحل إجراء البحث من جمع البيانات ثم تحليلها وعرض نتائجها فقي هذا الباب تقدم الباحثة الخلاصة التي تحتوي على ما يلي:

١. وجدت الباحثة سبع المخططات الأكتانية سببتها سبع صراعات في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. والمخطط الأكتاني الرئيسي في الصراع السابع عن "محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن". وجدت الباحثة أربع المخططات الأكتانية غير كامل في هذه القصة القصيرة وهي في الصراع الأول والثاني والسادس لأنّ لا يوجد فيه الشيء أو شخص يمكن أن يعمل كالمعارض، كذلك في الصراع الرابع لأنّ لا يوجد دور المساعد فيه. والصراعات الثلاثة الأخرى لها مخطط الأكتاني الكامل وهو في الصراع الثالث والخامس والسابع.

٢. وجدت الباحثة سبعة الهياكل الوظيفية سببتها سبع صراعات في القصة القصيرة "تاجر بغداد" لكامل كيلاني. والهيكل الوظيفي الرئيسي في الصراع السابع عن "محاكمة بين علي كوجيا والتاجر حسن". وجدت الباحثة أربعة الهياكل الوظيفية غير كاملة في هذه القصة القصيرة وهي في الصراع الثاني والثالث والسادس لأنّ لا يتحقق الدور الإزدهار فيه وكذلك في الصراع الخامس لأنّ لا يتحقق الدور الرئيسي فيه. والصراعات الثلاثة الأخرى لها الهيكل الوظيفي الكامل وهو في الصراع الأول والرابع والسابع.

ب- الإقتراحات

هناك الكثير من الدروس التي يمكن استخلاصها من هذه القصة القصيرة ولكن للأسف لا يوجد الكثير من الباحثين الذين يفحصون هذه القصة القصيرة. لذلك تقترح الباحثة بأن يتمكن الباحثون المستقبليون من تحليل هذه القصة القصيرة باستخدام النظريات الأخرى.

قائمة المراجع

أ. المصادر

كيلاني، كامل. ١٩٣٠. *تاجر بغداد*. مكتبة النور

ب. المراجع العربية

دني، ب. ب. (٢٠٢١). *البنية السردية لقصص الأطفال الثلاث لكامل كيلانيي (درسة تحليلية أكتانية لألغردس جوليان غريماس)*. جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا.

راحمدى. (٢٠٢٠). *البناء الأكتانى وهيكل الوظيفي بالقصة القصير سيدة في خدمتك لإحسان عبد القدوس (الدرسة السردية عند أ.ج غريماس)*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

زيني، ر. أ. (٢٠٢٢). *البنية السردية في حكاية شجرة الحياة لكامل كيلانيي*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سوليستييو، ج. (٢٠٢٢). *البنية السردية في حكاية برصيصا العابد: دراسة أدبية عند أ.ج غريماس*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

صالحة، خ. (٢٠٢٠). *تحليل السرد في رواية "مزرعة الحيوان" لجورج أورويل: درسة أدبية سردية عند أ.ج غريماس*. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ج. المراجع الأجنبية

A.Teeuw. (1984). *Sastra dan Ilmu Sastra*. PT Dunia Pustaka Jaya.

Atmaja, J. (2015). Wacana Sastra dan Bukan Wacana Sastra Dalam Perspektif Naratologi. *Pustaka: Jurnal Ilmu-Ilmu Budaya*, *Vol 15*, *No*, 1–20.

Fadhilla, A. F. N. (2019). Hikayat Maharaja Rawana: Suntingan Teks dan Analisis Skema Aktan A.J Greimas. *Nuansa Indonesia*, *Vol 21 No*, 130–149.

Hidayat, W. Al, Sulistyowati, E. D., & Rokhmansyah, A. (2019). Struktur Dan Fungsi Cerita Rakyat Benayuk Versi Desa Sepalang Dalung Kabupaten Tana Tidung: Kajian Strukturalisme Naratologi. *Jurnal Ilmu Budaya*, *Vol 3 No 4*, 422–452.

Jabrohim. (1996). *Pasar Dalam Perspektif Greimas*. Pustaka Pelajar.

Kusmarwanti. (2010). Karakteristik Cerpen-Cerpen Cyber. *LITERA: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya, Vol 2 No 9*, 190–203.

Maharani, D. A. (2018). *Tiga Versi Cerita Panji: Kajian Naratologi Menurut Perspektif A.J Greimas*. Universitas Sanata Dharma.

Minderop, A. (2016). *Psikologi Satra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh Kasus* (2nd ed.). Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

Nandita, A. (2014). *Struktur Naratif dalam Yodaka No Hoshi Karya Miyazawa Kenji Menurut Teori Naratologi Greimas*. Universitas Dian Nuswantoro Semarang.

Nugrahani, F. (2014). *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. Cakra Books.

Nurgiyantoro, B. (1995). *Teori Pengkajian Fiksi*. Gadjah Mada University Press.

Pradopo, R. D., Soeratno, S. C., Sayuti, S. A., Wuradji, & Supadjar, D. (2003). *Metodologi Penelitian Sastra* (Jabrohim (ed.); Cetakan Ke). Hanindita Graha Widya.

Pratama, A. R. (2020). Kisah Dakwah Nabi Shaleh Perspektif Strukturalisme Naratologi A.J Greimas Kajian Semiotika terhadap QS. Asyu'ara : 141-158. *Hermeneutika : Jurnal Ilmu Qur'an Dan TAfsir*, 35–48.

Ratna, N. K. (2004). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra* (Cetakan 1). Pustaka Pelajar.

Salahuddin, N. (2018). *Skema Aktan dan Model Fungsional Novel Maryam Karpov: Kajian Naratologi A.J Greimas*. Universitas Negeri Makassar.

Siyoto, S., & Sodik, A. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian* (Ayup (ed.)). Literasi Media Publishing.

Suarta, I. M., & Dwipayana, I. K. A. (2014). *Teori Sastra* (Edisi 1 Ce). PT Rajagrafindo Persada.

Sumiati. (2020). *Modul Pembelajaran SMA Bahasa Indonesia Kelas XI*. KEMETRIAN PENDIDIKAN DAN KEBUDAYAAN DIREKTORAT JENDERAL PNDIDIKAN USIA DINI, PENDIDIKAN DASAR DAN PENDIDIKAN MENENGAH DIREKTORAT SEKOLAH MENENGAH ATAS.

Susanto, D. (2012). *Pengantar Teori Sastra (Dasar-Dasar Memahami Fenomena Kesusastraan: Psikoanalisis Sastra, Struturalisme, Formalisme Rusia, Marxisme, Interpretasi dan Pembaca, dan Pasca strukturalisme)*. Center for Academic Publishing Service.

Suwondo, T. (2011). *Studi Sastra Konsep Dasar Teori dan Penerapannya pada Karya Sastra*. Gama Media.

Talemi, S. Z. H., & Zeinivand, T. (2021). Mentality Education for Children in Egypt's Contemporary Fiction: Case Study of Kamel Kilani' The Merchant of Baghdad using Lipman's Theory. *Journal of Arabic Language and Literature*, *Vol. 13*, *N*.

Widyastuti, T., & Utami, A. S. N. (2021). Ideologi Gender dalam Film Soviet ДВЕНАДЦАТЬ МЕСЯЦЕВ "Dua Belas Bulan." *Sasdaya: Gadjah MAda Journal of Humanities*, *Vol 5 No 1*, 21–36.

Wiyatmi, D. (2012). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Penerbit Ombak.

Wulandari, S., Sanjaya, D., Anggraini, R. D., & Khairunnisa. (2020). Skema Aktan dan Struktur Fungsional A.J Greimas Dalam Cerita Asal Mulo Jambi dan Jambi Kecik. *Pena Literasi: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 50–61.

Yuniasti, H. (2019). Analisis Struktur Naratif A.J Greimas Dalam Novel Lelaki Harimau Karya Eka Kurniawan. *Kembara : Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *Vol 5*, *No*, 195–207.

سيرة ذاتية

فريسكا أيونيتا نور عيني ولدت في التاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٠٠ بتاكيران ماغينتان جاوى الشرقية. تخرجت في المدرسة الإبتدائية ٤ مدينة بيكاسي من السنة ٢٠٠٦ إلى السنة ٢٠١٢. وبعد أن تخرجت منها استمرت دراستها إلى المستوى المتوسط والثانوي في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانغبانيو ويدودارين نجاوي جاوى الشرقية من السنة ٢٠٠١٢ إلى السنة ٢٠١٨. وقبل دخولها إلى المستوى الجامعي، قد قامت بالخدمة التعليمية لمدة سنة في المعهد دار النجاح الخامس في باندیجلانج جاوى الغربية. وبعد إكمال الدراسة والخدمة التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في كلية العلوم الإنسانية واختارت قسم اللغة العربية وأدبها. خلال فترة عملها كالطالبة، اشتركت الأنشطة في المجتمع مثل التطوع في منظمة اجتماعية تسمى "Tameem Care"، وتناولت الدروس عبر الإنترنت لتحسين قدراتها، خاصة في مجال التعليم. ثم أكملت دراستها الجامعية بقسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في عام ٢٠٢٣.